



استخدام المدخل التنموي لتدعيم منظمات المجتمع المدني لتعزيز الفئات الأولى بالرعاية

إعداد

أ/ إسلام رشاد أحمد

أ.د/ محمد عبد السميع عثمان

د/ محمد حسين محمد علي

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كلية التربية بالقاهرة،

جامعة الأزهر، مصر.

استخدام المدخل التنمويّ لتدعيم منظمات المجتمع المدني

لتعزيز الفئات الأولى بالرعاية

إسلام رشاد أحمد¹ ، محمد عبد السميع عثمان ، محمد حسين محمد علي

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر،
مصر.

¹البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: isla.mrashed01125352909@gmail.com

الملخص:

تنحصر مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى دعم الأسر الفقيرة بالرعاية الأولى ، وذلك لقصور برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة لها. (برنامج التضامن والكرامة - تجربة حي الأسمرات - تجربة طفنة الأشرف - مشروع الشروق - برنامج الحد من الفقر) مما ساهم في تلبية احتياجات الأسر الفقيرة وتقليل مشاكلها ورفع كفاءتها. لذلك ، فهي نماذج مثالية يجب اتباعها في التطوير والتحديث. تنحصر مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى دعم الأسر الفقيرة بالرعاية الأولى ، وذلك لقصور برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة لها. (برنامج التضامن والكرامة - تجربة حي الأسمرات - تجربة طفنة الأشرف - مشروع الشروق - برنامج الحد من الفقر) مما ساهم في تلبية احتياجات الأسر الفقيرة وتقليل مشاكلها ورفع كفاءتها. لذلك ، فهي نماذج مثالية يجب اتباعها في التطوير والتحديث.

الكلمات المفتاحية: المدخل التنمويّ، منظمات المجتمع المدني، الفئات الأولى بالرعاية.



Using the development approach to support civil society organizations To promote vulnerable groups

**Islam Rashad Ahmed¹, Mohamed Abdel-Samie Othman,
Mohamed Hussein Mohamed Ali**

Department of Social Work and Community Development,
Faculty of Education, Cairo, Al-Azhar University, Egypt.

¹**Corresponding author E-mail: isla.mrashed01125352909@gmail.com**

Study summary in English

The problem of the current study is limited to the need to support poor families with the first care, due to the shortcomings of the social care programs provided to them. (Solidarity and Karama Program - Asmarat Neighborhood Experience - Tafna Al-Ashraf Experience - Shorouk Project - Poverty Reduction Program), which contributed to meeting the needs of poor families, reducing their problems and raising their efficiency; Therefore, they are ideal models to be followed in development and modernization. The problem of the current study is limited to the need to support poor families with the first care, due to the shortcomings of the social care programs provided to them. (Solidarity and Karama Program - Asmarat Neighborhood Experience - Tafna Al-Ashraf Experience - Shorouk Project - Poverty Reduction Program), which contributed to meeting the needs of poor families, reducing their problems and raising their efficiency; Therefore, they are ideal models to be followed in development and modernization.

Keywords: development approach, civil society organizations, the most vulnerable groups.

المقدمة:

يعدّ العنصر البشري هدفاً لعملية التنمية ووسيلتها في الوقت ذاته، فإنّ الحاجة قد تبدو ملحّة لاتخاذ ما يلزم من سياسات وتدابير لتنمية قدرات هذا العنصر البشري ورفع كفاءته بما يكفل تعظيم مساهمته في عملية التنمية، ومُنَّ تعزيز خيارات التنمية للأجيال القادمة، وإحداث التوافق بين إشباع الاحتياجات الحالية وتحقيق الاستدامة المستقبلية، ويتفاوت اهتمام مختلف الدول بالعنصر البشري من حيث تعليمه وتدريبه ورفع كفاءته والاستفادة بقدراته تبعاً لظروف ومعطيات كل دولة، حيث تسعى دول العالم المتقدم إلى تنمية مواردها البشرية من خلال زيادة معارف ومهارات وقدرات القوى العاملة لديها، وذلك بهدف رفع مستوى كفاءتها الإنتاجية بما يتلاءم مع المتطلبات والسياسات التنموية، ويستدعي ذلك مزيداً من التوازن في الخطط التنموية بين تنمية العنصر البشري من خلال التعليم والتدريب وتوفير الرعاية الصحية من ناحية وزيادة معدلات التنمية الاقتصادية من ناحية أخرى كأحد أهم الآليات للقضاء على ظاهرة الفقر⁽¹⁾.

حيث إنّ مشكلة الفقر تعدّ ظاهرة اجتماعية عالمية شغلت بال الفلاسفة والعلماء على مرّ العصور، حيث اهتم علماء الدين والاقتصاد والاجتماع والسياسة والخدمة الاجتماعية وعلم النفس بدراساتها كلّ من منظوره العلمي، كما أولت العلوم الطبيعية كل اهتمامها أيضاً للبحث عن مخرج للإنسانية من مصيدة الفقر بمواصلة البحث والتنقيب عن الثروات المعدنية والنفطية والكشف عن مصادر جديدة للطاقة، وذلك بهدف التخلص من الفقر وإشباع الاحتياجات الأساسية لكلّ بني البشر من أجل إسعاد الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية⁽²⁾، وهنا تتضح أهمية المدخل التنموي في استثمار الموارد المختلفة وتعظيم الاستفادة منها عموماً وبالنسبة للفئات الأولى بالرعاية بوجه خاص كآلية لتقويتهم.

• تطور الاهتمام بمشكلة الفقر ومظاهرها:-

تعد مشكلة الفقر واحدة من أبرز القضايا التي تصدرت على مستوى العالم قائمة المشكلات الملحة التي جعلت المجتمع الدولي يدعو إلى مكافحتها، كما أعلنت الأمم المتحدة عقداً دولياً للقضاء على الفقر، وسارعت العديد من الدول إلى عقد الملتقيات والندوات لمكافحة الفقر والعمل الجاسم للتقليل من انتشاره، وذلك تماشياً مع أهداف التنمية المستدامة، كما أكد إعلان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الصادر في يناير 2000م بشأن الأهداف الإنمائية للألفية الجديدة على تكاتف وتضافر الجهود للقضاء على العوز والفاقة البشرية⁽³⁾.

وعلى الرغم من هذه الجهود نجد أنّ الفقر المدقع خيم على العالم الثالث وبصفة خاصة من جراء تضافر مجموعة متشابهة من العوامل تشكلت على هيئة مصيدة للفقر على المستويات المحلية

(1) عبير عبد الخالق: التنمية البشرية وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة، الاسكندرية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2014م، ص 11.

(2) السيد عبد الفتاح عفيفي: دور الفقراء والدولة والمجتمع المدني في مواجهة الفقر لتحقيق العدالة الاجتماعية، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس للفقر وحقوق الأسرة أفاق جديدة للخدمة الاجتماعية، المجلد الأول، القاهرة، 2007م، ص 99-100.

(3) أمنية عبد الفتاح طه زعزوع: التجارب الدولية لمكافحة الفقر وإمكانية تطبيقها في الحالة المصرية، بحث منشور، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة، 169، ع، 2015م، ص 151-152.

والقومية والعالمية فعلى المستوى المحلى يعيش الفقراء في ظروف قاسية من جراء افتقارهم للأدوات الإنتاجية وضعف بيئتهم وقابليتهم للمرض ونقص الغذاء وتدني الخدمات وانعدام الأمن الاجتماعي⁽⁴⁾ ..

ولا تقتصر هذه الآثار على الحاضر فقط، وإنما تمتد إلى المستقبل من خلال تأثيرها على أطفال الأسر الفقيرة، فأطفال اليوم هم رجال الغد والقوى العاملة في المستقبل، فهم الذين يقومون ببناء وتنمية المجتمع، فإذا كان هؤلاء الأطفال ضعفاء جسمانياً وذهنياً فستكون العمالة لدينا مستقبلاً ضعيفة مريضة، ولاستطيع أن تقوم بدورها في بناء وتقدم المجتمع؛ نظراً لعدم قدرتها على ملاحقة التطور التكنولوجي الذي يحدث في العالم المتقدم

وتشير الإحصائيات الحديثة أن نسبة الفقراء في مصر لعام 2020م وصلت إلى أعلى مستوياتها بنسبة 40% من إجمالي عدد السكان، حيث تحتل محافظة أسيوط المرتبة الأولى بنسبة 66.5% من سكانها ثم يليها محافظة سوهاج بنسبة حوالى 59% ثم يليها في الترتيب محافظة قنا بنسبة 54%، وأن أقل نسب للفقراء في مصر في الوجه البحري في محافظة الإسكندرية 11.8% و 12.4% من سكان محافظة القاهرة.⁽⁵⁾

ولعل تلك الأرقام والإحصائيات المخيفة عن الفقر في مصر، وبصفة خاصة في الريف المصري تؤكد على كون الفقر من أكبر التحديات وأكثرها تعقيداً التي تواجه الريف المصري فالمشكلة لا تتمثل في أسباب الفقر ومظاهره، بل تمتد إلى انخفاض المستوى الثقافي والحس الاجتماعي للفقراء وارتباط الفقر من حيث التأثير والتأثر بالمشكلات الأخرى كالأمية والمرض مما يقود إلى درجة أكبر من التعقيد والتشابك، ومزيد من السقوط والانحدار إلى هاوية الفقر.⁽⁶⁾

لذا فإن التحدي الأكبر الذي يواجه البلاد اليوم هو القضاء على ظاهرة الفقر، وذلك من خلال العمل على تحويل العنصر البشري من عنصر يمثل عبئاً على التنمية إلى عنصر هو الدافع لهذه التنمية.⁽⁷⁾

*المدخل إلى المشكلة البحثية :-

أعلنت الحكومة المصرية العديد من الإجراءات الصارمة لتخفيض نسبة الفقر، وجعلته أحد الأهداف الرئيسية للخطط التنموية طويلة الأجل التي ترمى إلى الوصول إلى نسبة 6% من السكان

(4) رباب يسرى عبد المنعم: فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الغارمين المخرج عنهم بمدينة اسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط، 2018م، ص 4.

(5) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء: الكتاب الإحصائي السنوي لجمهورية مصر العربية، 2020م، ص 215.

(6) محمد ابو الحمد سيد احمد: تقويم بعض خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لسكان القرى المستحدثة دارسة مطبقة على قرية الشيخ محمد متولى الشعراوي، رسالة دكتوراه غير منشوره، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، 2007، ص 5.

(7) محمد عرفات عبد الواحد: استراتيجيات التمكين في تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة لدى المرأة الفقيرة في المجتمعات العشوائية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2010م، ص 1.

بحلول عام 2030م، وقد تم تنفيذ العديد من السياسات والبرامج لمساعدة الشرائح ذات الدخل المنخفض وتحسين مستوى معيشة الفقراء عن طريق دعم السلع والخدمات الأساسية والضمان الاجتماعي والرعاية الصحية والتعليمية لمحدودي الدخل وغيرها من البرامج الموجهة للفقراء⁽⁸⁾.

وتهدف الدولة من خلال استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر لعام 2030م إلى مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص الاجتماعية والسياسية، وعلى درجة من الاندماج الاجتماعي، قادراً على كفالة حق المواطنين في المشاركة والتوزيع العادل في ضوء معايير الكفاءة والإنجاز وسيادة القانون وإتاحة فرص الحراك المجتمعي المبني على القدرات وتوفير آليات الحماية الاجتماعية من مخاطر الحياة المتوقعة وغير المتوقعة ويقوم بالتوازي وبمساندة شرائح المجتمع المهمشة وتحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية⁽⁹⁾.

هذا ويمكن تصنيف الفئات الأولى بالرعاية المستحقة للحماية الاجتماعية وفقاً لقدراتها وامكانياتها في مواجهة متطلبات الحياة اليومية حسب التدرج الآتي: الأسر الفقيرة محدودي الدخل، المسنونون المشردون، ذوى الحاجات الخاصة متعددو الإعاقة، المرأة المعيلة، أصحاب الأمراض المزمنة، أطفال الشوارع، ضحايا الأزمات والكوارث، الشباب المتعطلين عن العمل، أسر المسجونين، العمالة الموسمية⁽¹⁰⁾.

ومن ثمَّ يعد اهتمام الدولة بالفئات الأولى بالرعاية في مقدمة أولوياتها وخاصة الأسر الفقيرة بالريف المصري، حيث تعتبر هذه الفئة من الفئات الضعيفة التي تحتاج إلى وجود الحماية الاجتماعية وتوفير أوجه الدعم اللازم لها، حيث تعتمد العديد من المجتمعات إلى سن القوانين ووضع البرامج التي توفر الحماية الاجتماعية والاقتصادية والصحية لمثل هذه الفئات الضعيفة في المجتمع⁽¹¹⁾.

ولتحقيق ذلك حرصت القيادة السياسية بالتعاون مع الجهات الحكومية على تدشين العديد من المبادرات والبرامج والمشروعات لتحقيق أهداف الاستراتيجية ولدعم هذه الفئات، ومنها برنامج تكافل وكرامة الذي أطلقته وزارة التضامن الاجتماعي عام 2015م، وبرنامج شروق الذي صمم لينفذ على مراحل تغطي الفترة من 1994م-2017م. وغيرها من المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي تقدم دعماً نقدياً لذوى الاحتياجات الخاصة والمسنون والأسر الفقيرة الذين لديهم أطفال في مراحل التعليم المختلفة، وأيضاً تقدم خدمات تعليمية وصحية لهم، وتهدف هذه البرامج

(8) برنامج الامم المتحدة الإنمائي: تقرير التنمية البشرية "التعاون الدولي على مفترق الطرق"، معهد التخطيط القومي، القاهرة، 2005م، ص 11.

(9) وزارة التخطيط الاجتماعي والمتابعة والتخطيط الإداري: استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر 2030م، القاهرة، 2016م، ص 77.

(1) المكتب الإحصائي بمديرية التضامن الاجتماعي بأسسيوط: إحصائية الفئات الأولى بالرعاية بجمهورية مصر العربية، نوفمبر، 2020م.

(11) عبد الرحمن الديزي: الالتزامات الناشئة عن المواثيق العالمية لحقوق الانسان، دراسة مقارنة، المركز القومي للإصدارات القانونية، القاهرة، 2011، ص 166.

والمشروعات إلى معالجة كافة أشكال الضعف وهشاشة الأوضاع التي تواجه الأمر في المناطق الفقيرة والعمل على تحسين الأمن الغذائي والاقتصادي وتقليص الفقر⁽¹²⁾.

وإذا كان مفهوم شركاء التنمية والذي يقوم على تكامل جهود الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والجامعات والمراكز البحثية قد أطلقتها الأمم المتحدة مع بداية الألفية الثالثة إلا أن حتمية العمل به واعتباره محورا رئيساً لنجاح المبادرات التنموية المعاصرة أصبح من الأمور المسلم بها ولا يمكن التغافل عنها وهنا تظهر أهمية دور منظمات المجتمع المدني خاصة في ظل المرونة التشريعية والتي أزيلت بعضاً من قيود عملها وأطلقت لها الفرص لشراكة أفضل في تلك المبادرات.

وتمارس الجمعيات الأهلية دوراً رئيساً في تقديم الخدمات الاجتماعية، حيث تعد شريكاً أساسياً للمنظمات الحكومية في تحقيق أهدافها وأغراضها، نحو تحقيق احتياجات أفضل للإنسان والتي تعمل على تمكين الأفراد من حصولهم على كافة حقوقهم والخدمات التي يحتاجونها لتحقيق مستوى معيشي أفضل لهم ولأسرهم⁽¹³⁾.

حيث إن المنظمات الأهلية تسعى لمواجهة مشكلة الفقر وتقوم ببذل الجهود المتنوعة لسد احتياجات الفئات الأكثر فقراً التي لم تستهدفها التنمية الحكومية فتعمل من خلال الجهود التنموية أو الرعائية على إعادة إدماجها، بالإضافة إلى ذلك تعمل المنظمات الأهلية على إعلاء الوعي العام بمسألة الفقر والبيئة وحقوق الإنسان والمساواة الاجتماعية⁽¹⁴⁾.

وتتعدد المنظمات الأهلية العاملة في هذا المجال ومن أبرزها جمعية الأورمان ومصر الخير وغيرها، حيث تقوم هذه الجمعيات بتبني بعض المشاريع القومية التنموية، ومنها على سبيل المثال برنامج شروق للتنمية الريفية المتكاملة، ومشروع: الحد من الفقر وغيرها من المشروعات، وذلك من أجل مساندة الفئات الأولى بالرعاية والحد من آفة الفقر التي تواجه الإنسان⁽¹⁵⁾.

حيث تزايدت أهمية هذه المشروعات القومية التنموية سواء أكانت صغيرة أو متوسطة أو كبيرة في الألفية الثالثة في الدول النامية وخاصة مصر، كما تعاضمت من قبل في الدول المتقدمة، لما أثبتته معدلات النمو المرتفعة الحالية لهذه المشروعات وقدرتها الفائقة على نشر ثمار التنمية في أنحاء المجتمع المصري⁽¹⁶⁾.

(12) عبد الرحمن على عبد الرحمن :-اسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2017م، ص 100.

(13) احمد مصطفى خاطر وآخرون: الإدارة في المؤسسات الاجتماعية، الاسكندرية، المكتبة الجامعية، 2001م، ص 311.

(14) على ليلة: دور المنظمات الاهلية في مكافحة الفقر، الشبكة العربية للمنظمات الاهلية، القاهرة، 2002، ص 150.

(15) شريف غياط، عبد المالك مهري: مشكلة الفقر في العالم العربي وإشكالية محاربهه دروس مستفيدة من التجربة الماليزية، بحث منشور، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الدولي الثاني حول المالية الإسلامية، مجلة جامعة الصفاقس، تونس، 2013م، ص 20.

(16) عبد المطلب عبد الحميد: اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة، الاسكندرية، الدار الجامعية، 2009م، ص 7.

ومن هنا يأتي دور الخدمة الاجتماعية وذلك باعتبارها مهنة مؤسسية تهدف إلى محاولة إشباع احتياجات الأفراد، وتوفير خدمات الرعاية الاجتماعية لهم من خلال العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية التي تمارس بها المهنة، وذلك بهدف تخفيف الأعباء عن غير القادرين لمقابلة احتياجاتهم، وكذلك تهتم الخدمة الاجتماعية أيضا بالتنمية البشرية لتحقيق العدالة الاجتماعية والسلام والمساندة والدعم للفرد والمجتمع.⁽¹⁷⁾

والخدمة الاجتماعية طرقها ومجالاتها وتخصصاتها الدقيقة، ومن أهمها التخطيط والتنمية أو ما يعرف بالتخطيط التنموي حيث إن كلاهما مرتبط بالآخر ومؤثر فيه، فالتخطيط وسيلة للتنمية، كما أن التخطيط ضروري لإحداث التنمية فلا بد من ارتباط عمليات التخطيط باسهداف تنمية حقيقية، وذلك باقتراح استراتيجيات للتنمية والاستفادة منها في تحقيق التنمية المثلى بالمجتمعات.⁽¹⁸⁾

وتسعى تنمية المجتمع إلى الحد من ضعف المشاركة في البرامج والمشروعات التنموية، وذلك من خلال تشجيع الناس على الثقة بأنفسهم وبقدراتهم وتشجيعهم على تحمل المسؤولية والمشاركة في الأنشطة المجتمعية سواء كانوا أفراداً أو جماعات، ولا يمكن أن يتأتى ذلك إلا في إطار استخدام التكنيكيات والمدخل والأساليب المناسبة للتشجيع المستمر وعرض النماذج الناجحة وتشجيعها واستثمارها ومواجهة كافة المعوقات النفسية والذاتية كالسلبية والارتباط بالآخر وكافة الحواجز النفسية التي تفقد القدرات والنظرة السلبية للذات والمجتمع.⁽¹⁹⁾

ويعد المدخل التنموي أحد هذه المدخل التي تركز على تغيير أوضاع المجتمع المحلي ونقله نقلة نوعية تساعد على تطويره، وذلك من خلال أفراد المنتمين إليه باعتبارهم جزءاً من هذا المجتمع.⁽²⁰⁾

ولقد شاع استخدامه في التعامل مع الكثير من المشكلات والقضايا المتعلقة بالجوانب المعرفية والثقافية ومساعدة الأخصائي الاجتماعي على الاستفادة من إمكانياتهم في تحقيق ذاتهم وتنمية الشعور بالمسؤولية وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات الإيجابية وإكساب الأخصائي الاجتماعي الخبرات المختلفة وتنمية مهاراتهم وقدراتهم.⁽²¹⁾

(17) ميرفت مصطفى الشريبي: تقييم خدمات الرعاية الاجتماعية للمتسولين كمدخل لتحقيق العدالة الاجتماعية بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، المجلد الثالث عشر، جامعة حلوان، 2011م، ص 62.

(18) جلال مجاهد: استراتيجيات مقترحة للتنمية الريفية في ضوء التجارب المحلية المعاصرة دراسة حالة. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، 2017، ص 8

(19) طلعت مصطفى السروجي: الخدمة الاجتماعية الدولية، مكتبة الانجلو المصرية، 2009، ص 112-113.

(20) محمد سعد على فرج: النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، 2014، ص 77.

(21) عفاف محمد عبد المنعم: العمليات المهنية في خدمة الجماعة ومواجهة المشكلات والازمات التي تقابل الجماعات، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، الجزء الثاني، 2000م، ص 726.

كما يهتم المدخل التنموي بمعالجة المشكلات المتعلقة بضعف قيم الولاء والانتماء للمجتمع وعدم القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية، وكذلك مشكلات سوء الأداء المهاري للأعضاء، ويهتم المدخل بالأخصائي الاجتماعي في ضوء علاقاتهم بالمجتمع دون الحاجة الماسة إلى دراسة التاريخ الاجتماعي لكل فرد.⁽²²⁾

ويهتم أيضاً بسلوك الأفراد أكثر من اهتمامه بديناميات الشخصية أو السعي وراء التشخيص⁽²³⁾، كما يعمل على توحيد الأعضاء اتجاه هدف محدد لذا يتفاعل الإخصائي الاجتماعي في ضوء هذا المدخل على مستوى من الحياة الواقعية مع مراعاة اختلاف الأدوار بين الإخصائي الاجتماعي والأفراد ويهتم المدخل بالنظرة الإنسانية لعلاقة الإخصائي الاجتماعي بالأعضاء.⁽²⁴⁾

إن المدخل التنموي يعد أداة يمكن من خلالها استثمار جميع الموارد المتاحة، وتحويل المجتمع من حالة إلى حالة أخرى أفضل من السابقة، وذلك لإحداث التغييرات المرغوبة وفقاً لاستراتيجيات وأساليب مخططة لنقل المجتمع من مستوى أقل إلى مستوى أعلى، وخلق مجتمع تنموي جديد يركز على الواقعية والإنسانية.

كما أنه أداة يمكن من خلالها استثارة الجماهير وتشجيعهم للعمل على النهوض بمجتمعهم وتشجيع كافة البرامج والمشروعات بالمجتمع لاسيما البرامج المقدمة للفئات الأولى بالرعاية..

ومن ثم يتضح أهمية التعويل على المدخل التنموي في مواجهة الفقر والفاقة والعوز بالنسبة للفئات الأولى بالرعاية، ولعل الدراسات المرتبطة بهذا الموضوع تؤكد على هذا الاتجاه، والتي يمكن أن نحددها في محاور كما يلي :-

المحور الأول: الدراسات السابقة الخاصة بمحور المدخل التنموي .

1- محمد سعد على فرج 2014م⁽²⁵⁾.

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني.

واستخدمت المنهج التجريبي وذلك وفقاً لنوع الدراسة ، واعتمدت على مقياس اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني كأداة رئيسية في هذه الدراسة .

وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة إلى إمكانية استخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني .

(22)Charles,D,Garwingohne:Developmental Approach in Social work Practyce ,the Free Press Division Of Macmillan inc ,New York ,2006

(23)Johnson , Beffy :Reforming JUVENILE Justice Adevelopmental approach RICHard J Bonn RObeet,m,chemers ,and jule .Aschuck ,Ediirs,committee on low and tustic ,2013,p98.

(24) نصيف فهى منقربوس ،وهيام شاكر خليل :المدخل والنماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2009م، ص55.

(25) محمد سعد على فرج :النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني.مرجع سبق ذكره.

كما توصلت الدراسة إلى إمكانية استخدام المدخل التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجوانب المعرفية والإدراكية والوجدانية والسلوكية والإجرائية المرتبطة بالتعليم الإلكتروني للطلاب.

وكان من أهم ما تم استخلاصه من هذه الدراسة أنه يمكن أن يسهم المدخل التنموي في تنمية الجوانب المعرفية والإدراكية والوجدانية والسلوكية للفئات الأولى بالرعاية.

2- عماد جمعة عبد اللطيف 2015⁽²⁶⁾

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى فعالية المدخل التنموي في خدمة الجماعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للدراسين بفصول محو الأمية .

كما تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات شبة التجريبية ، وتستخدم المنهج التجريبي ، وتعتمد على الأدوات الآتية :- مقياس المسؤولية الاجتماعية للدراسين بفصول محو الأمية ، دليل ملاحظة المسؤولية الاجتماعية ، تحليل محتوى التقارير الدورية ، المقابلات المهنية .

وكان من أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدخل التنموي في خدمة الجماعة وتنمية الانتماء نحو الجماعة وتنمية إدراك الواقع الذي يعيش فيه الدارس بفصول محو الأمية، وتنمية الاعتماد على الذات للدراسين بفصول محو الأمية.

وتشير مستخلصات هذه الدراسة إلى أن المدخل التنموي يمكنه أن يسهم في تنمية إدراك الواقع الغير مرضي الذي تعيش فيه الفئات الأولى بالرعاية وتنمية الاعتماد على أنفسهم وتنمية المشاركة الإيجابية لديهم تجاه مجتمعهم المحلي.

3 - حاتم جمعة محمد علي 2016⁽²⁷⁾

استهدفت هذه الدراسة في التعرف على تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتدعيم ثقافة المطالبة بحقوق الإنسان لدى جماعات الشباب .

استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي .

وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة إلى مدى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتدعيم ثقافة المطالبة بحقوق الإنسان لدى جماعات الشباب وتدعيم السلوك الديمقراطي لديهم .

وكان من أهم ما تم استخلاصه من هذه الدراسة أنه يمكن للمدخل التنموي أن يسهم في تعليم الفئات الأولى بالرعاية كيفية السلوك الديمقراطي وتدعيم لغة الحوار فيما بينهم وبين الجهات المعنية من أجل الحصول على حقوقهم المفقودة .

(26) عماد جمعة عبد اللطيف: فعالية النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتنمية المسؤولية الاجتماعية للدراسين بفصول محو الأمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، 2015م.

(27) حاتم جمعة محمد علي: استخدام النموذج التنموي وتدعيم ثقافة المطالبة بحقوق الإنسان لدى جماعات الشباب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2016م.

المحور الثاني : الدراسات السابقة الخاصة بمحور الفئات الأولى بالرعاية.

1- دراسة فيرجسون⁽²⁸⁾ (2011 ferguson)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في التخفيف من وطأة الفقر. اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي .

وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة إلى أن المجتمع المدني بمفرده لا يمكنه القضاء على الفقر؛ بل يجب أن يعمل في شراكة مع المؤسسات الأخرى، وكما توصلت هذه الدراسة إلى أنه يجب أن يكون له دوراً فعالاً؛ وليس مجرد خادم لتنفيذ مخططات الحكومات والشركات الخاصة

إن هذه الدراسة وجهت البحث الحالي إلى أن منظمات المجتمع المدنيلا يمكنها بمفردها تدعيم الفئات الأولى بالرعاية ، بل لابد من الاستفادة من جهود المنظمات الحكومية ومشروعاتها الناجحة في مجال الحد من الفقر، وعليه فقد وجهت هذه الدراسة الباحث إلى الاستفادة من نتائج بعض المشروعات الحكومية التنموية الناجحة، وذلك لتدعيم الفئات الأولى بالرعاية بالجمعيات الأهلية

2- دراسة نجوان حسن عبده⁽²⁹⁾ 2016

استهدفت هذه الدراسة التعرف على إسهامات برامج الحماية الاجتماعية في تعديل سياسات الرعاية الاجتماعية الموجهة للفقراء في مصر، كذلك التعرف على الصعوبات التي تواجه برامج الحماية الاجتماعية لتعديل سياسات الرعاية الاجتماعية الموجهة للفقراء في مصر.

كما تنتهي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية ، وتستخدم منهج دراسة الحالة، وكان من أهم أدوات الدراسة :- استمارة استبيان لفريق العمل ، واستمارة أخرى للمستفيدين .

وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية للفقراء منخفض، وكما توصلت الدراسة إلى العديد من الصعوبات التي تحول دون حصول الفقراء على خدمات الرعاية الاجتماعية التيحتاجونها .

ولعل هذه الدراسة تفيد وتؤكد على أن برامج الحماية الاجتماعية بمصر ضعيفة، ولم تسهم في تحسين مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للفئات الأولى بالرعاية ، وعليه فقد وجهت نظر الباحث إلى ضرورة استخدام المدخل التنموي لتحسين نوعية خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للفقراء مما جعلها نقطة انطلاق للبحث.

(28)The Role of NGOs And Civil Society in poverty Alleviation :Catherine ferguson Enhancing Challenges and opportunities,2011.

(29) نجوان حسن عبده :برامج الحماية الاجتماعية كآلية في سياسات الرعاية الاجتماعية للفقراء في مصر ،رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،2016.

3- سمر طارق محمد 2018⁽³⁰⁾

استهدفت هذه الدراسة التعرف على برامج الرعاية الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية للأسر الفقيرة، وكذلك التعرف على مدى تأثير هذه البرامج على تحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة كما اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي .

وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة إلى أن البرامج التي تقدمها الجمعيات الأهلية للأسر الفقيرة هي برامج اجتماعية وتعليمية وتأهيلية واقتصادية وصحية، كما توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برامج الرعاية الاجتماعية للجمعيات الأهلية وتحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة .

وتشير مستخلصات هذه الدراسة إلى بيان أهمية البرامج الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والصحية والتأهيلية في الخدمة الاجتماعية ودورها في تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية .

المحور الثالث : الدراسات السابقة التي تناولت النماذج المثالية لتنمية المجتمع :-

1- دراسة سحر ياسر على 2017م⁽³¹⁾

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة .

كما اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي .

وكان من أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة: أن برنامج تكافل وكرامة أسهم في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً واقتصادياً وتعليمياً وصحياً..

وكان من أهم ما تم استخلاصه من هذه الدراسة إلى أن برنامج تكافل وكرامة كأحد أهم النماذج المثالية لتنمية المجتمع أسهم في توفير العديد من برامج الرعاية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية ، لذا سوف يسعى البحث الحالي إلى الاستفادة من هذا البرنامج في تقديم الدعم للفئات الأولى بالرعاية في ضوء المدخل التنموي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .

2- جلال حسن احمد مجاهد 2017م⁽³²⁾

استهدفت الدراسة تحديد مقومات نجاح التجربة التنموية بقرية تفهنا الأشراف.

و كما تنتهي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية ، وتستخدم منهج دراسة الحالة ، ومن أهم أدواتها استمارة استبيان واستمارة استبار ودليل مقابلة مقننة .

(30) سمر طارق محمد سيد :برامج الرعاية الاجتماعية للجمعيات الاهلية وتحسين نوعية الحياة للأسر الفقيرة ,رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, 2018م.

(31) سحر ياسر محمد علي :اسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة ,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الخدمة الاجتماعية ,جامعة حلوان , 2017م .

(32) جلال حسن أحمد مجاهد :استراتيجية مقترحة للتنمية الريفية في ضوء بعض التجارب المحلية المعاصرة "دراسة حالة" ,رسالة دكتوراه غير منشورة , قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ,كلية التربية , جامعة الأزهر بالقاهرة , 2017م.

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة :- إبراز دور العنصر البشري في تحقيق أهداف التنمية الريفية، مع ضرورة الاستفادة بجميع الموارد المتاحة وحصر الأسر الفقيرة ومساعدتهم على إقامة مشروعات تنموية .

وتشير مستخلصات هذه الدراسة إلى ضرورة الاستفادة من تجربة تفهنا الأشراف كأحد أهم النماذج المثالية لتنمية المجتمع ، وتكمن الاستفادة في البحث الحالي بضرورة قيام منظمات المجتمع المدني بتفعيل مبدأ المساعدة الذاتية، وذلك لإتاحة الفرصة لأعضاء المجتمع المحلي في مساعدة أنفسهم واستثمارهم لتنمية مجتمعه، والعمل على إقامة مشاريع لتدريب الفئات الأولى بالرعاية على حرفة معينة : لتحويلهم من مجرد متلقين للخدمات إلى منتجين لها، حتى يتسنى لهم المساهمة في دفع عجلة التنمية بالمجتمع .

3-دراسة أمل عبد الفتاح عطوة 2018م⁽³³⁾

استهدفت الدراسة التعرف على مميزات المعيشة في حي الأسمرات .

كما استعان البحث، بمنهج وأدوات (كمية وكيفية) لتحقيق أهدافه، مثل: تطبيق مقياس: (تحسين نوعية الحياة في حي الأسمرات)، المسح الاجتماعي بالعينة على عدد (٤٠٠) أسرة، وأداة الملاحظة، والمقابلات الفردية، والتحليل الكمي والكيفي، لإجابات الأسئلة المفتوحة، وبرنامج التحليل الإحصائي SPSS .

وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن حي الأسمرات يتميز بتوافر العديد من خدمات الرعاية الاجتماعية ومن أهمها :- وجود وحدات سكنية متسعة ذات جودة عالية ، وجود المياه النقية والغاز الطبيعي ،وجود المدارس النظيفة والأمنة ، وجود المستشفيات الحكومية التي تقدم خدمات صحية متميزة ، اتساع الملاعب والشوارع ، توافر الأمن بشكل متميز في الحي ، شعور السكان بالسعادة وعمق العلاقات الاجتماعية بين الأهالي.

ولعل هذه الدراسة تفيد وتؤكد على أهمية الاستفادة من تجربة حي الأسمرات باعتبارها أحد أهم النماذج الرائدة في مجال تنمية المجتمع المحلي ، وذلك من خلال قيام البحث الحالي بالعمل على محاكاة وتقليد دور الجمعيات الأهلية العاملة في تجربة حي الأسمرات والتي أسهمت في استئثار الأهالي وتشجيعهم لتقدم الدعم والمساندة للتجربة ، مما أدى بدوره الي قيام الجمعيات الأهلية بمساندة الجهات الحكومية في توفير العديد من خدمات الرعاية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية المقيمة بالحي .

*تعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بالفئات الأولى بالرعاية :-

- تعد تلك الدراسات السابقة والخاصة بمحور الفئات الأولى بالرعاية ذات علاقة قوية ومباشرة في الوصول إلى بؤرة مشكلة الدراسة الحالية .كما تؤكد تلك الدراسات وجود قصور في مستوى الدعم المقدم لهذه الفئات.

(33) أمل عبد الفتاح عطوة : تحسين نوعية الحياة : بحث على عينة من قاطني العشوائيات المنتقلين إلى حي الأسمرات، بحث منشور ، مجلة كلية الآداب، جامعة عين شمس ، 2018م.

فنجند (دراسة سمر طارق 2018م) التي أكدت نتائجها أنّ الفئات الأولى بالرعاية تعاني من قصور في خدمات الرعاية الاجتماعية سواء أكانت خدمات اقتصادية أو اجتماعية أو تعليمية أو صحية أو ثقافية، وجاءت (دراسة نجوان حسن 2016م) والتي أرجعت ذلك القصور إلى العديد من المعوقات الإدارية والمالية والتنظيمية فيما حاولت (دراسة Ferguson 2011م) التغلب على تلك المعوقات من خلال تفعيل دور منظمات المجتمع المدني وذلك لإشباع الاحتياجات وتوفير فرص تعليمية وفرص عمل وتوفير الدعم الاجتماعي، وتحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية ومنحهم القوة للدفاع عن حقوقهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم .

*تعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بالمدخل التنموي :-

تعد تلك الدراسات السابقة والخاصة بمحور المدخل التنموي ذات علاقة قوية بموضوع الدراسة الحالية . حيث يعد هذا المحور محورياً هاماً لتقديم الدعم للفئات الأولى بالرعاية من منظور تنمية المجتمع .

حيث ثمة تأكيد (لدراسة محمد سعد علي فرج 2014م) أن المدخل التنموي له دور في توجيه الموارد المادية والاجتماعية والإيكولوجية والبيئية توجيهاً صحيحاً ، كما توصلت (دراسة عماد جمعة عبد اللطيف 2015) ، بأنّ المدخل التنموي يعمل على تدعيم قيم الولاء والانتماء وتنمية الاتجاهات الإيجابية والاعتماد على الذات والمشاركة الإيجابية ، وجاءت (دراسة حاتم جمعة 2016) لتؤكد مدى أهمية المدخل التنموي في تحسين العلاقات الاجتماعية وتدعيم السلوك الديمقراطي والمسئولية الاجتماعية ولغة الحوار .

*تعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بالنماذج المثالية لتنمية المجتمع :-

تعد تلك الدراسات الخاصة بالنماذج المثالية لتنمية المجتمع ذات علاقة قوية ومباشرة بمشكلة الدراسة ، وذلك لدورها الواضح والفعال في تحقيق أهداف برنامج التدخل المبني والارتقاء بمستوى الدعم المقدم للفئات الأولى بالرعاية إلى أعلى درجة ممكنة ، وذلك باعتبارها نماذج مثالية يحتذى بها في التطوير والتحديث وإحداث تنمية بشرية مستدامة في مجتمعنا المحلي .

حيث جاءت دراسة (سحر ياسر علي 2017م) ودراسة (أمل عبد الفتاح 2018م) التي أكدت أن النماذج المثالية لتنمية المجتمع تعد وسيلة لتوفير كافة برامج الرعاية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية سواء أكانت اقتصادية – اجتماعية – تعليمية – صحية – ترفيهية – تأهيلية ، كما تطرقت (دراسة جلال حسن مجاهد 2017م) إلى إبراز دور العنصر البشري في تحقيق أهداف النماذج المثالية لتنمية المجتمع

*وكان من أهم ما تم استخلاصه من التعقيب على الدراسات السابقة ما يلي :-

- 1- وجود قصور في كافة خدمات الرعاية الاجتماعية سواء أكانت اقتصادية أو اجتماعية أو تعليمية أو ثقافية أو ترفيهية أو تأهيلية .
- 2- يكمن السبب الرئيس في هذا القصور إلى العديد من المعوقات المالية والإدارية والتنظيمية التي تواجه الجمعيات الأهلية .
- 3- وللتغلب على هذه المعوقات فلا بد من تفعيل دور منظمات المجتمع المدني وذلك للقيام بالاتي:-

- أ- إشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات التي تواجه الفئات الأولى بالرعاية.
- ب- توفير فرص عمل وتعليم مناسبة للفئات الأولى بالرعاية.
- ت- توفير الدعم الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية .
- ث- تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية ومنحهم القوة للدفاع عن أنفسهم .
- ج- تنمية مهارات وقدرات الفئات الأولى بالرعاية.
- وهذا لن يتحقق إلا من خلال استخدام برنامجاً للتدخل المهني مستعيناً في ذلك ببعض نماذج مثالية لتنمية المجتمع .
- كما كان من أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، توجيه البحث إلى إمكانية التعامل مع مشكلة الدراسة الحالية، من خلال انتقاء أحد المداخل الهامة التي تسهم وبصورة واضحة في تحقيق أهداف برنامج التدخل المهني، حيث يعمل المدخل التنموي على تحقيق الآتي :-
- أ- توجيه الموارد المادية والاجتماعية والأيكولوجية والبيئية للجمعيات الأهلية توجيهاً سليماً لكي يتم استثمارها بشكل أفضل لصالح الفئات الأولى بالرعاية .
- ب- تنمية الاتجاهات الإيجابية والاعتماد على الذات وتنمية قيم الولاء والانتماء لدى الفئات الأولى بالرعاية ، لا سيما لإيجاد الدافع لديهم لتنمية مجتمعهم المحلي .
- ت- تدعيم السلوك الديمقراطي والمسئولية الاجتماعية ولغة الحوار وتحسين العلاقات الاجتماعية بين الفئات الأولى بالرعاية ومجتمعهم المحيط .
- ث- تنمية مهارات ومعارف العاملين بمنظمات المجتمع المدني بصفة عامة والإخصائيين الاجتماعيين بصفة خاصة للقيام بأدوارهم المهنية.
- ولقد كان من أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة ، توجيه البحث إلى إمكانية انتقاء العديد من النماذج المثالية لتنمية المجتمع ذات الصلة بموضوع البحث، حيث إنَّها تضع لنا الخطوط العريضة وترسم لنا معالم الطريق للسير في الطريق الصحيح نحو تحقيق أهداف البرنامج ووضع ملامح عامة لمستوى الدعم المطلوب الوصول إليه، ويتضح ذلك من خلال الآتي:-
- أ - النماذج المثالية لتنمية المجتمع تعد وسيلة لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية والتأهيلية للفئات الأولى بالرعاية .
- ب- كما أنها وسيلة لإكسابهم مهارة الاعتماد على الذات والمهارة في إدارة مشروعاتهم التنموية.
- ج- وهي وسيلة لتفاعل الفئات الأولى بالرعاية في العملية الإنتاجية .
- د- كما أنها وسيلة لاكتشاف و تطوير القدرات الذاتية للفئات الأولى بالرعاية وتزويدهم بالمعارف اللازمة
- و- لاسيما وسيلة لاستثارة الجماهير وتحفيزهم لدعم المشروعات الحالية المقدمة للفئات الأولى بالرعاية.

ز- أداة لإحداث تنمية بشرية مستدامة للفئات الأولى بالرعاية ممّا يسهم بالنهوض بمجتمعهم المحلي.

*أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة :-

أن ثمة اختلافاً بين منهجية وموضوع الدراسة الحالية والدراسات السابقة يمكن أن تتحدد من خلال الجوانب الآتية :-

1- الدراسات السابقة لم تتناول التدخل المهني من منظور تنمية المجتمع لتدعيم الفئات الأولى بالرعاية، حيث إنّها توجد ندرّة في دراسات التدخل المهني في تنمية المجتمع بصفة عامة، وتنعهد تمام في هذا الموضوع بصفة خاصة، وهذا على حد علم الباحث وفي ضوء قدراته البحثية .

2- الدراسات السابقة لم تستعن بنماذج مثالية لتنمية المجتمع في تقدم الدعم للفئات الأولى بالرعاية وذلك في ضوء المدخل التنموي مما يجعل الدراسة جديرة للبحث، وذلك لاختلافها عن كافة الدراسات السابقة .

ثالثاً: مشكلة الدراسة :-

يتضح من الطرح النظري السابق وما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة بأن ثمة مشكلات عديدة لا زالت تواجه الفئات الأولى بالرعاية من أهمها قصور برامج الرعاية التقليدية المقدمة لهذه الفئات، وأن ثمة خطورة في عدم الاهتمام بتقوية تلك الفئات تتمثل في ازدياد حدة المشكلات التي تواجهها سواء أكانت اقتصادية أو اجتماعية أو صحية أو تعليمية مما يؤثر بالسلب على البرامج التنموية بالمجتمع المصري، مما يتطلب ضرورة تضافر كافة المهن والتخصصات المختلفة، ولما كان مهنة الخدمة الاجتماعية عموماً وممارستها المتعلقة بتنمية المجتمع بوجه خاص ودورهما في توظيف المداخل العلمية عموماً والمدخل التنموي بوجه خاص في تقوية الفئات الأولى بالرعاية، فقد أضحي استخدام المدخل التنموي ضرورة قومية ومطلباً مجتمعياً، حيث أنه من المتوقع أن يسهم المدخل في تحقيق الاستثارة وتنمية المسؤولية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية وإحداث تفاعلاً جماعياً بين أعضاء منظمات المجتمع المدني..

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية :-

1- التساؤل الرئيس الأول :-

- ما مدى الاستفادة لدى منظمات المجتمع المدني من النماذج المثالية السائدة في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية ؟

- ويمكن أن يتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:-

أ- ما مدى الاستفادة لدى منظمات المجتمع المدني من النماذج المثالية في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية اقتصادياً ؟

ب- ما مدى الاستفادة لدى منظمات المجتمع المدني من النماذج المثالية في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية اجتماعياً ؟



ج- ما مدى الاستفادة لدى منظمات المجتمع المدني من النماذج المثالية في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية في الجوانب الصحية ؟

د- ما مدى الاستفادة لدى منظمات المجتمع المدني من النماذج المثالية في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية في الجوانب التعليمية ؟

2- التساؤل الرئيس الثاني :-

-ما حدود توظيف المدخل التنموي للاستفادة من نجاحات النماذج المثالية في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية ؟

ويمكن أن يتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:-

أ- ما حدود توظيف المدخل التنموي لتحقيق الاستثارة من خلال النماذج المثالية لتعزيز الفئات الأولى بالرعاية ؟

ب- ما حدود استخدام المدخل التنموي لتعزيز المسؤولية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية من خلال النماذج

المثالية لتنمية المجتمع ؟

ج- ما حدود استخدام المدخل التنموي لتحقيق تفاعلاً جماعياً بين أعضاء منظمات المجتمع المدني من خلال النماذج المثالية لتعزيز الفئات الأولى بالرعاية ؟

رابعاً:- أهداف الدراسة :-

الوقوف على الاستفادة لدى منظمات المجتمع المدني من النماذج المثالية السائدة في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية اقتصادياً واجتماعياً وصحياً وتعليمياً ، وكذلك الوقوف على : مدى توظيف المدخل التنموي للاستفادة من نجاحات النماذج المثالية في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية ، والوقوف على مدى استخدام المدخل التنموي لتعزيز المسؤولية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية من خلال النماذج المثالية لتنمية المجتمع ، حدود استخدام المدخل التنموي لتحقيق تفاعلاً جماعياً بين أعضاء منظمات المجتمع المدني من خلال النماذج المثالية لتعزيز الفئات الأولى بالرعاية.

خامساً: أهمية الدراسة :-

أ- الأهمية النظرية الأكاديمية :-

1- أهمية توجيه بحوث الخدمة الاجتماعية إلي سبر غور المشكلات التي تواجه المساعدات التي تحتاجها الفئات الأولى بالرعاية ، والتي توليها الدولة الآن أشد الاهتمام أكثر من اي وقت مضى ، ويتحتم أن تلجأ بحوث الخدمة الاجتماعية وبخاصة بحوث تنمية المجتمع بإشباع حاجات هذه الفئات علي اختلاف تنوعها متخذة من النماذج المثالية مرشدا لتوجيهاتها البحثية .

2- معاناة العديد منظمات المجتمع المدني في الوقت الحالي الكثير من المشكلات ذات الصلة بتطوير الأداء المبني للعاملين بها وما يرتبط بها من تداعيات سلبية أثرة بدورها على مستوى الدعم المقدم للفئات الأولى بالرعاية .

ب- الأهمية العملية التطبيقية :-

1- تأتي أهمية الدراسة كمحاولة علمية للتعرف على إمكانية استخدام المدخل التنموي في تدعيم الفئات الأولى بالرعاية ، وتزداد الأهمية في ضوء ندرة الدراسات – في حدود علم الباحث – التي تناولت استخدام برنامج للتدخل المهني في تنمية المجتمع ، وبالتالي قد تكون هذه الدراسة إثراء للتراث الميداني لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتخصص تنمية المجتمع بصفة خاصة في هذا المجال.

2- حاجة منظمات المجتمع المدني للاسترشاد بالعديد من النماذج المثالية لتنمية المجتمع التي تسهم في الارتقاء بمستوى الدعم المقدم للفئات الأولى بالرعاية بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة

3- ربما تفيد الدراسة في تطوير أداء العاملين بمنظمات المجتمع المدني لاسيما الإخصائيين الاجتماعيين وذلك من خلال الاستفادة من نتائجها .

ج- الأهمية العملية من الواقع الاجتماعي :-

1- ظهور بعض الأزمات العالمية والمحلية مثل أزمة فيروس كورونا المستجد كأحد أهم المتغيرات والمستجدات التي طرأت على الساحة في الآونة الأخيرة والتي أثرت على الاقتصاد العالمي بشكل واضح وأثرت بصفة خاصة على الدول النامية، ومن بينها مصر التي تعاني الفئات الأولى بالرعاية بها في هذه الآونة من ازدياد حدة الفقر بسبب تأثرها بما يحدث الآن في البلاد لاسيما أن معظم الفئات الأولى بالرعاية عمالة حرة متنقلة لا تستطيع الوفاء باحتياجاتها الأساسية، وتزداد هذه المعاناة في ضوء فرض سياسة حظر التجول مما يجعلها عرضة للهلاك والفناء .

2- الأزمة الحقيقية التيحيبها المجتمع المصري؛ فبالرغم من تعدد المشروعات التنموية الموجهة للفئات الأولى بالرعاية التي تحرص الجهات الحكومية والأهلية على إقامتها؛ إلا أنه ما يزال هناك تدني في المستويات المعيشية للفئات الأولى بالرعاية لتزداد أعدادها إلى الضعف في الآونة الأخيرة .

3- حتمية بحث سبل الاستفادة من المشروعات التنموية الناجحة التي أقيمت في الآونة الأخيرة باعتبارها نماذج مثالية من بين هذا الكم من المشروعات التنموية ضعيفة العائد، وذلك للاستفادة منها في الدراسة الحالية التي تؤسس التجربة البحثية على فكرة نماذج مثالية يحتذى بها .

4- الأهمية المجتمعية المتعلقة باستراتيجية التنمية المستدامة لمصر 2030م وما تؤكد من النمو الاحتوائي والعدالة الاجتماعية و إعطاء الأولوية للفئات الأكثر ضعفا وانعكاس ذلك على استدامة جهود التنمية والتعاطي مع تطلعات القيادة السياسية والحكومات المعاصرة.



سادساً: - مفاهيم الدراسة :-

(1) مفهوم الفئات الأولى بالرعاية :-

المفهوم اللغوي: كلمة (فئة) جمعها فئات وهي مجموعة تشترك في الصفات⁽³⁴⁾
كلمة (الأولى) بمعنى الاحق والاجر⁽³⁵⁾

كلمة (رعاية) اسم وهي بمعنى عاش تحت رعايته وحمايته أو ذات الأفضلية في المعاملة⁽³⁶⁾

التعريف الاصطلاحي: هي الفئات المهمشة والفئات المستضعفة حيث ينظر إليها باعتبارها الفئات التي لا تستطيع أن تنخرط في النسيج الاجتماعي، وذلك لأنها لا تستفيد من الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية كما أنها فئات تعاني من التجاهل والاضطهاد⁽³⁷⁾.

ومما سبق عرضه يتحدد المفهوم الإجرائي للفئات الأولى بالرعاية بأنها :-

- هي الفئات الأولى بالرعاية محدودي الدخل بالقرى الأكثر فقراً بمحافظة سوهاج

- تعان هذه الفئات من تدني في مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لها .

- تحرص الجهات الحكومية والأهلية على الارتقاء بمستوى هذه الخدمات .

- وذلك من خلال البرامج والمشروعات والمبادرات التنموية المقدمة لها .

(2) مفهوم المدخل التنموي :-

كلمة (تنموي) فهي مأخوذة من نما : نمواً كبير ، ارتفع وازداد حجماً ، وكثير⁽³⁸⁾ .

- يعرف المدخل التنموي في الخدمة الاجتماعية : بأنه مفهوم شامل يتضمن إحداث تغييرات أساسية، سواء أكانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية داخل المجتمع، وفق استراتيجيات وأساليب مخططة لنقل المجتمع من مستوى أقل إلى مستوى أعلى وخلق مجتمع تنموي جديد يركز على الواقعية والإنسانية⁽³⁹⁾.

- ويمكن وضع مفهوم إجرائي للمدخل التنموي على النحو التالي :-

- هو ذلك المدخل الذي نسعى من خلاله إلى تدعيم الفئات الأولى بالرعاية اقتصادياً واجتماعياً وصحياً وتعليمياً وثقافياً وترويحياً وتأهلياً .

(34) معجم الوسيط : مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، 1960م ، ص 765.

(35) معجم المعاني : الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، 1999 ، ص 540.

(36) معجم المعانالدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، 1999 ، ص 297.

(37) نجوى حسين وآخرون :المسئولية الاجتماعية والمواطنة، المؤتمر السنوي الحادي عشر، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، 2009 م ، ص 1727 .

(38) إبراهيم أنيس وعبد الحلیم منتصر : المعجم الوسيط ، مرجع سبق ذكره، ص 556

(39) Sanjay Bnattacharya and G. Guru : Social Work An Integrated Approach ,NewFelhi, deep publications PVT.,2009, p. 55.

- وذلك من خلال توفير كافة برامج الرعاية الاجتماعية لها ، مما يسهم بدوره في الحد من مشكلاتها وتلبية احتياجاتها ورفع كفاءتها وقدراتها ومهاراتها إلى أقصى درجة ممكنة مما يعود أثره بالنفع على هذه الفئات ويحقق أهداف المجتمع التنموية .

(3) مفهوم النماذج المثالية لتنمية المجتمع :-

النموذج في اللغة :- هو مثال الشئ مثال يقتدى به أو مثال يعمل عليه⁽⁴⁰⁾

المثالي في اللغة :- وصف لكل ما هو كامل في بابه⁽⁴¹⁾

يعرف ماكس فيبر النموذج المثالي بأنه :- بناء عقلي من المفاهيم المجردة ، ولا يوجد نظيره في الواقع التجريبي ، وهو أي النموذج المثالي يكون مصمماً لأى ظاهرة اجتماعية يساعد في فهم الواقع التجريبي لتلك الظاهرة أو لعدة ظواهر وذلك من خلال عزل العوامل الفردية المؤثرة في تلك الظاهرة ، فالنموذج المثالي ليس فرضاً نظرياً بل أداة أو وسيلة لتحليل الأحداث التاريخية الواقعية والمواقف المحددة ، إنه مفهوم محدد نقارن به المواقف الواقعية في الحياة والأفعال التنموية ، وينهب "ماكس فيبر" إلى إن دراسة الواقع الملموس على هذا النحو تمكننا من الحصول على علاقات سببية بين عناصر النموذج المثالي⁽⁴²⁾ .

كما تعرف النماذج المثالية لتنمية المجتمع في الخدمة الاجتماعية :- بأنها نشاط مخطط وهادف ومقيد يرتبط بأهداف البرنامج الاجتماعي خلال فترة زمنية محددة لمقابلة حاجة أكثر شدة للفئة المستهدفة ويمر المشروع والتخطيط له بنفس مراحل التخطيط للبرنامج الذي يتضمنه المشروع⁽⁴³⁾

من خلال استعراض المفاهيم السابقة للنماذج المثالية لتنمية المجتمع يمكن للبحث أن يصوغ مفهوماً إجرائياً يتفق مع بحثه على النحو التالي :-

- النماذج المثالية لتنمية المجتمع :- عبارة عن المشروعات والبرامج والمبادرات والتجارب التنموية المقدمة للفئات الأولى بالرعاية ، التي أثبتت نجاحها من قبل المنظمات الحكومية والأهلية ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر :-

أ- برنامج تكافل وكرامة . ب- تجربة حي الأسمرات . د- تجربة تفهنا الأشراف

ج- برنامج شروق . هـ- مشروع الحد من الفقر .

ويمكن اعتبارها نماذج مثالية وذلك للأسباب التالية :-

- توفير كافة برامج الرعاية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية .

(40) معجم المعاني : الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، 2003م ، ص 298 .

(41) ابن منظور : لسان العرب ، الجزء الرابع ، دار المعارف ، د.د.ن ، ص 2248 .

(42) أحمد الخشاب : التفكير الاجتماعي (دراسة تكاملية للنظرية الاجتماعية) ، بيروت ، دار النهضة العربية ، 1980م ، ص 555 .

(43) طلعت مصطفي السروجي : التخطيط الاجتماعي نظريات ونماذج ، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث ، 2013م

ص 399م .

- التخفيف من حدة المشكلات التي تواجه الفئات الأولى بالرعاية .
- الحرص على تنمية مهارتهم وقدرتهم الإنتاجية
- المساهمة في تحويلهم من فئات مستهلكة إلى فئات منتجة .
- العمل على تحفيز الجماهير واستثارتهم لتقديم أوجه الدعم اللازم لها .
- لذا كان لزاماً على البحث أن يستفيد من هذه النماذج ويسترشد بها في تدعيم الفئات الأولى بالرعاية اجتماعياً واقتصادياً وصحياً وتعليمياً وثقافياً وترويضاً وتأهلياً، وذلك في ضوء المدخل التنموي مما يعود أثره بالنفع على هذه الفئات ويحقق أهداف المجتمع التنموية .

سابعاً: الموجهات النظرية للدراسة :-

تعتبر النظرية في العلوم الطبيعية أو العلوم الإنسانية إطاراً عاماً يشمل الواقع والقوانين التجريبية، والتي تجمع هذه القوانين والوقائع بقصد العلاقات المتداخلة بين هذه مع بعضها البعض . لينتهي بها الأمر إلى وضع تصور عام يشمل جميع النواحي العلاجية والوقائية والإنمائية وذلك لتوجيه الممارسة في صورة واضحة وثابتة وتفسير العلاقات المتفاعلة داخل ظاهرة معينة (44)

والخدمة الاجتماعية مهنة تطبيقية، لذلك فإن اهتمامها الأول ينصّ على استخدام نظريات العلوم الاجتماعية الأخرى، ومن بينها علم الاجتماع وعلم النفس، ذات الصلة في فهمها لسلوك الأفراد والجماعات والمجتمعات ومشكلاتهم كأفضل الأساليب المعاونة وتطويع تلك النظريات بما يحقق أهداف المهنة، فهي تبحث دائماً عن المكانة والاحترام من خلال منحهم لفهم الواقع الإنساني .

وفي ضوء ما سبق فقد استخدمت الدراسة الحالية نموذج الاتجاهات المثالية كمنطلق نظريينطوي تحت برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي لتدعيم الفئات الأولى بالرعاية في ضوء بعض النماذج المثالية لتنمية المجتمع .

1-نموذج الاتجاهات المثالية:-

حيث يقوم علماء الاجتماع بالغرب باستخلاص السمات والخصائص الأساسية لمجتمعاتهم الغربية بصفتها متقدمة، ثم استخلاص السمات والخصائص الأساسية المقابلة لها في المجتمعات المتخلفة ثم بعد ذلك يتم تصنيف هذه الخصائص والسمات وترتيبها ترتيباً منطقياً، ليصبح لدينا نموذجان: نموذج متقدم يتسم بالشفافية والعمومية والحيادية الذاتية والنوعية التخصصية، والنموذج الآخر متخلف يعتمد على الخصوصية والذاتية والانتشارية (45) ..

(44) هشام سيد عبد الحميد: البحث في الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية 2006م، ص 53.

(45) على الكاشف: التنمية الاجتماعية المفاهيم والقضايا، القاهرة، عالم الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، 1985م، ص 68.

وعلى هذا التقسيم تصبح عملية التنمية مرتبطة بالخطط والمشروعات التي تحمل التحول من نمط التخلف إلى نمط التقدم.

وعلى هذا يعرف نموذج الاتجاهات المثالية عند ماكس فيبر بأنه عبارة عن بناء مكون من عناصر جردت عن الواقع والتي وضعت بجانب بعضها البعض ، بهدف تشكيل جوانب الحقيقة ، وهو ما يتضمنه المبالغة في بعض جوانب الحقيقة ، لذا فهو تشييد نظري عقلي يتكون من خلال ظهور أو وضوح سمة أو أكثر يمكن ملاحظتها في الواقع ، كما يعبر عن مفردات ملموسة وواقعية يجدها الباحث بنفسه لكي تكون أساساً تنهض عليه المقارنة .

ويمكن تأسيس وتشبيد وبناء نموذجاً مثالياً عن طريق محكين أساسيين يبنغيهما عندهما عند صياغة النموذج المثالي وهما كالاتي كما يرى ماكس فيبر :-

1-الإمكانية الموضوعية 2- الكفاية السببية

ويقصد بالإمكانية الموضوعية أي عدم تناقض النموذج المثالي مع الحقائق العلمية الثابتة ، أما الكفاية السببية أن يكون للعنصر الذي يدخل تحت بناء وتشبيد النموذج له دلالة سببية للنتيجة التي يتوصل إليها الباحث⁽⁴⁶⁾ ..

* ومن المؤشرات المستخدمة في نموذج الاتجاهات المثالية :- متوسط الدخل الفردي، ونسبة السكان الذين يعملون في الزراعة، ودرجة التعليم، والنسبة المئوية للسكان الحضريين.⁽⁴⁷⁾

• أهداف نموذج الاتجاهات المثالية⁽⁴⁸⁾ :-

1-تحقيق أكبر قدر من استثمار وتنمية جهود المواطنين في المجتمع وتأكيد استمرارها ، والعمل بشتي الطرق على تنميتها بالتعليم والتدريب والممارسة للقيام بالدور بصورة أكثر فاعلية وإيجابية .

2-العمل على إحداث تغييرات إيجابية في الجوانب السلوكية والمهارية والقيمية لسكان المجتمع المحلي وذلك من خلال:-

أ-اكتساب المواطنين الاتجاه إلى المبادرة لحل المشكلات المجتمعية فالمواطنون يتعايشون مع بعض المشكلات التي يدركون ويحسون بضررها عليهم، غير أنهم لا يتحركون لحل تلك المشكلات أما إذا اشتركوا في مشروعات تنموية فإنهم يميلون تدريجياً إلى نبذ أسلوب التعايش مع هذه

(46) مصطفى محمود احمد : تطوير المجتمعات المحلية العشوائية باستخدام نظرية النماذج المثالية بعى الأسمرات لتنمية المجتمع المحلي ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كلية التربية ، جامعة الأزهر بالقاهرة ، 2021م ، ص 57

(47)عبد الكريم بن عبد الرحمن الصالح :الاتجاهات العلمية في دراسة التنمية ،مقال منشور ، شبكة الألوكة ، تاريخ الإضافة: 2015/9/13 ، تاريخ الدخول الساعة 9:30 صباحا 5-12-2020م .

رابط الموضوع: <https://www.alukah.net/culture/0/91738/#ixzz6e7iC5lpC>

(48)احمد مصطفى خاطر ، محمد عبد الفتاح محمد : الاتجاهات المعاصرة في تنمية المجتمعات المحلية ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، 2010م ، ص ص 60-61.



المشكلات والسلبية إزاءها ، وهذا لن يحدث إلا من خلال استثارتهم لمواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم .

ب-تعويد المواطنين علي تحمل المسؤولية الاجتماعية ، ويتم ذلك من خلال تدريبهم على القيام بالأدوار القيادية في المواقف التيتتلاءم مع قدراتهم وإمكانياتهم .

ج-تدريب المواطنين على ممارسة التقويم الموضوعي من واقع العمل الميداني ، ويتم ذلك من خلال إتاحة الفرصة للمشاركة في المناقشات التي تتم في الاجتماعات واللجان ممًا يساعد على ممارسة التقويم الذاتي والموضوعي.

*وكان من أهم ما تم استخلاصه من نموذج الاتجاهات المثالية في ضوء الدراسة الحالية ما يلي :-
-يعد نموذج الاتجاهات المثالية بمثابة المرشد والموجه للبحث الحالي إلى أيسر الطرق وأفضلها في تقديم الدعم للفئات الأولى بالرعاية.

- في ضوء نموذج الاتجاهات المثالية يمكن للبحث الحالي أن يستخلص أنه ليس كل مشروع أو تجربة تنموية تعد نموذجاً مثالياً يحتذى به ، بل لابد من توافر العديد من المعايير في التجربة التنموية حتى يمكن اعتبارها بأنها نموذجاً مثالياً ، ومن أبرز هذه المعايير الشفافية والعمومية والموضوعية ؛ لذا وجب على البحث الحالي انتقاء النماذج المثالية التي سوف يسترشد به في دراسته الحالية في ضوء المعايير السابقة .

-ومن خلال نموذج الاتجاهات المثالية يمكن للبحث الحالي التعرف على النماذج المثالية لتنمية المجتمع المحلي وخصائصها وأسباب نجاحها وأسباب استدامة خدماتها، وذلك حتى يتسنى للبحث محاكاتها لتحقيق الدعم الذي تطمح إليه الدراسة الحالية .

- كما يمكن للبحث الحالي أيضاً أن يستخلص من نموذج الاتجاهات المثالية أنه لا يمكن لمنظمات المجتمع المدني الوصول إلى نموذجاً مثالياً لتنمية المجتمع إلا من خلال استثارة وتنمية جهود المواطنين لتحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعهم ، ومن ثم العمل سوياً من أجل إقامة مشروعات تنموية تلبى احتياجاتهم ، وتسهم في توفير كافة أوجه الرعاية الاجتماعية للفئات الأولى للرعاية .

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:-

أ :- نوع الدراسة:-

تتنسب هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية في الخدمة الاجتماعية، والتي تستهدف اختبار العلاقة بين متغيرين أساسيين الأول المتغير المستقل وهو (المدخل التنموي) والآخر تابع وهو (تعزيز الفئات الأولى بالرعاية) في ضوء المتغير الوسيط (النماذج المثالية لتنمية المجتمع).

ب:- منهج الدراسة:-

اعتمدت الدراسة على منهجين أساسيين وهما :-

1-المنهج التجريبي :-

تستخدم الدراسة الحالية المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة أساساً للعمل الميداني، حيث إنه يتفق مع طبيعتها فيما يتعلق بأهداف الدراسة ونوعها، كما أنه يعد من أكثر الطرق موضوعية

وكفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها ، ويهدف المنهج التجريبي إلى الكشف عن العلاقة السببية بين المتغيرات من خلال التجريب في الواقع .

2-منهج دراسة الحالة :-

اعتمدت الدراسة الحالية على ثلاث جمعيات بمركز ومدينة سوهاج كحالة للدراسة تمثلت فيها المشكلة البحثية المراد دراستها .

ج:- أدوات الدراسة :

قام الباحث بالاطلاع على البحوث والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة والرجوع إلى الكتابات النظرية المتصلة بموضوع الدراسة ، لاختيار أفضل الأدوات التي تتناسب مع الدراسة الحالية وقد تحددت هذه الأدوات على النحو الآتي :-

- 1- استبانة لإجراء الدراسة الاستطلاعية .
- 2- أداة البحث (القبليّة والبعديّة) في الكشف عنمدى الاسترشاد والاستفادة من النماذج المثالية في تدعيم الفئات الأولى بالرعاية من خلال منظمات المجتمع المدني .
- 3- برنامج التدخل المهني لتدعيم الفئات الأولى بالرعاية وما يتضمّنه من ندوات ومحاضرات وورش عمل ومناقشات جماعية وزيارات ميدانية ومحاضرات ومقابلات واجتماعات .
- 4- أداة تحليل المحتوى لكافة الأنشطة السابقة.

تاسعاً: مجالات الدراسة:

مجالات الدراسة:المجال المكاني للدراسة :- الجمعيات الثلاث التي تم اختيارها لتسترشد بالنماذج المثالية لتنمية المجتمع وهي (جمعية دار الحبيب – جمعية الإيثار لتنمية المجتمع – الجمعية الشرعية)، حيث تقع هذه الجمعيات بمركز ومدينة سوهاج.

ب-المجال البشري للدراسة :- نظراً لأن البحث يسعى من وراء الدراسة إلى تدعيم الفئات الأولى بالرعاية في ضوء النماذج المثالية لتنمية المجتمع باستخدام المدخل التنموي، وكانت العينة المستهدفة هم أعضاء منظمات المجتمع المدني بالجمعيات الأهلية الثلاثة ، حيث بلغ عددهم ن = 30 عضو .

_مبررات استخدام مركز ومدينة سوهاج كحالة تجرى عليها الدراسة .

وقد تم اختيار مجتمع الدراسة بمحافظة سوهاج كحالة للدراسة ، وذلك للأسباب التالية :-

- 1-تحتل محافظة سوهاج المركز الثاني من حيث نسب الفقر، وذلك بعد محافظة أسيوط مما جعلها جديرة بالدراسة والبحث .
- 2-محافظات الصعيد بصفة عامة ومحافظة سوهاج بصفة خاصة لم تتمكن من الاستفادة بشكل مناسب من النماذج المثالية لتنمية المجتمع ، وذلك نظراً لكون المحافظة في أقصى الصعيد مما أضعف من استفادة الأعضاء بمنظمات المجتمع المدني بالمحافظة من النماذج المثالية لتنمية المجتمع ؛ لاسيما تجريتي تفهنا الأشراف وحى الأسمرات وظهر ذلك بوضوح في نتائج الدراسة الاستطلاعية والقياس القبلي للدراسة .



3-المبادرات والبرامج والمشروعات التنموية تضع المحافظة على رأس المحافظات التي يجب القضاء على نسب الفقر بها .

4- كما أن سوهاج تقع في نطاق المجتمع المحيط بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بأسسيوط وانطلاقاً من كون القسم مركز إشعاع بيئي ومجتمعي تم اختيار مركز ومدينة سوهاج .

ح- المجال الزمني :- يتمثل المجال الزمني للدراسة للفترة التي استغرقتها الدراسة بشقيها النظري والميداني، والتي تقرب من عامين ونصف 10-5-2019م \ 28-7-2021م.

عاشرًا :- الإطار الميداني للدراسة :-

أ- - صدق أداة البحث :

يعبر الصدق عن مدي تحقيق الأداة البحثية للهدف الذي صممت من أجله، والصدق له أهمية في بناء المقاييس الاجتماعية والنفسية وغيرها، وذلك لأنه يكشف عن مكوناتها الداخلية ويعتبر المقياس صادقاً إذا كان يقيس الصفة أو القدرة التي قصد قياسها، ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخدام أنواع مختلفة من الصدق للوصول إلى درجة عالية من صدق الاستبانة وذلك علي النحو الآتي:-

ب- -- صدق المحتوى:

حيث قام الباحث بتحليل الأبعاد الرئيسية المراد قياسها تحليلاً نظرياً يشمل مكوناتها وذلك من خلال الجزء النظري من هذه الدراسة، وأيضاً من خلال قيام الباحث بالاستعانة ببعض المراجع النظرية والأبحاث العلمية والدراسات السابقة والموجهات النظرية للدراسة المرتبطة بخدمات الرعاية الاجتماعية التي تفتقدها الفئات الأولى بالرعاية وذلك في ضوء الاسترشاد بعض النماذج المثالية لتنمية المجتمع باستخدام المدخل التنموي

ج- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الأداة على (20) محكماً من أعضاء هيئته التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، وكلية التربية بتفهننا الأشراف، وكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان وأسسيوط، ممن لهم خبرة في هذا المجال لإبداء آرائهم في صلاحية الأداة حيث تم تحكيم الأداة من السادة المحكمين في ضوء المعايير التالية :

- مدى ارتباط العبارة بالبعد التي تقيسه

- مدى السلامة اللغوية للعبارة وصحة الصياغة لكل مؤشر.

- صياغة العبارات من حيث السهولة ووضوح المعني

- إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً

د- الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي):

تم قياسه بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارة ككل؛ وكانت نتائجه كالآتي :

الجدول التالي يوضح الصديق الذاتي لمحاو الاستمارة

م	محاو الاستمارة	معامل الصديق الذاتي
1	المحور الأول: إلى أي حد يمكن لمنظمات المجتمع المدني الاستفادة من النماذج المثالية السائدة في تدعيم الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية.	0.91**
2	المحور الثاني: إلى أي حد يمكن توظيف المدخل التنموي للاستفادة من نجاحات النماذج المثالية في تدعيم الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية.	0.89**
	الصديق الكلي	0.90**
**دال عند مستوى معنوية (0.01) * دال عند مستوى معنوية (0.05)		

يتضح من الجدول السابق أن كل محاو الاستمارة دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل بعد، ومن ثم يمكن القول أن درجات الاستمارة تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات؛ ومن ثم تحقق مستوى الثقة والاعتماد على نتائجها.
هـ- ثبات الأداة :

ويعنى الثبات الحالة التي تكون فيها نتائج الاستمارة متماثلة عند تكرار التجربة؛ ومن ثم يمكن تعريف الثبات على أنه المطابقة الكاملة بين نتائجها في المرات المتعددة التي يطبق فيها على نفس الأفراد، ويشير الباحث في هذا الصدد بأنه قام بتطبيق المقياس على مجموعة قوامها (30) من أفراد عينة الدراسة ثم إعادة التطبيق عليهم مرة أخرى بفاصل زمني (15) يوم، حيث قام الباحث بحساب ثبات الاستمارة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (R. Test ، Test) باستخدام معامل الثبات سبيرمان وألفا كرونباخ، بين درجات القياس الأول والثاني علي. الاستمارة

الجدول الآتي يوضح معاملات الثبات لدى أداة البحث ن= (10)

م	محاو الاستبانة	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	معامل الثبات (سبيرمان)
1	المحور الأول: إلى أي حد يمكن لمنظمات المجتمع المدني الاستفادة من النماذج المثالية السائدة في تدعيم الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية.	0.88**	0.92**
2	المحور الثاني: إلى أي حد يمكن توظيف المدخل التنموي للاستفادة من نجاحات النماذج المثالية في تدعيم الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية.	0.91**	0.94**
	الثبات الكلي	0.90**	0.93**
**دال عند مستوى معنوية (0.01) * دال عند مستوى معنوية (0.05)			

تعتبر هذه المستويات مقبولة، ويمكن الاعتماد على النتائج التي يتوصل إليها، وذلك للوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية، وكذلك فإن معاملات الارتباط للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات لذلك أصبحت الاستمارة قابلة للتطبيق.

و-أساليب التحليل الإحصائي:

قام الباحث بمعالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.24)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :- حساب التكرارات، مجموع الأوزان، المتوسط الحسابي، معامل ارتباط سيرمان، الانحراف المعياري، النسب المئوية %، معامل الصدق الذاتي، معامل الاتساق الداخلي، معامل ثبات (ألفا كرونباخ) .. اختبار T-test، حجم تأثير البرنامج، نسبة التباين المفسر (R²)

حادي عشر :- عرض وتفسير ومناقشة النتائج العامة للدراسة :-

تحقيقاً لهدف الدراسة ورداً على ما طرح من تساؤلات وفي حدود عينة الدراسة والمنهج المستخدم، يعرض الباحث ما توصل إليه من نتائج مصنفة على النحو التالي:

أ-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرئيس الأول للدراسة الخاص بمستوى استفادة أعضاء منظمات المجتمع المدني من أطروحات النماذج المثالية السائدة في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية ككل (قبلي & بعدي).

الجدول التالي يوضح حدود الاستفادة من أطروحات النماذج المثالية السائدة في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية ككل (قبلي & بعدي). (ن=30)

م	القياس	البعدي	الاستجابة		حدود الاستفادة		النسبة المئوية للترتيب
			نعم	لا	نعم	لا	
1	الخدمات الاقتصادية	170	80.95	40	19.05	25	335
2	الخدمات الاجتماعية	190	79.16	50	20.84	11	336
3	الخدمات الصحية	136	75.56	44	24.22	6	250
4	الخدمات التعليمية	134	74.44	46	25.56	7	236
الهدف الأول ككل (قبلي)							
1	الخدمات الاقتصادية	210	100	0	0	0	598
2	الخدمات الاجتماعية	240	100	0	0	0	651

م	القياس	البعد	الاستجابة				حدود الاستفادة				النسبة المتوسطة لانحراف المتنوية الترتيب %	
			نعم	%	لا	%	نعم	إلى حد ما لا	لا	مجموع		
3	الخدمات الصحية	180	100	0	0	129	43	8	481	2.67	0.49	89
4	الخدمات التعليمية	180	100	0	0	26	81	73	313	1.74	0.67	58
الهدف الأول ككل (بعدي) 810 100 0 0 509 215 86 2043 2.49 0.49 83 % مرتفعة												

باستقراء بيانات الجدول السابق والخاص بالنتائج المرتبطة باستجابات عينة الدراسة على الهدف الرئيس الأول الخاص باستفادة أعضاء الجمعيات الأهلية من النماذج المثالية في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية وذلك قبل تطبيق أنشطة برنامج التدخل المهني، حيث أشارت النتائج إلى وجود ضعف في مستوى الاستفادة من النماذج المثالية لتنمية المجتمع في جميع جوانب خدمات الرعاية الاجتماعية سواء أكانت الاقتصادية أم الاجتماعية أم الصحية أم التعليمية .

ولعل هذا الضعف في الاستفادة من النماذج المثالية في جميع الأبعاد الأربعة للهدف الرئيس الأول، قد يعزو إلى قلة الدورات التدريبية الخاصة بالاستفادة من المشروعات التنموية الناجحة، فمعظم الدورات التي تمنح للعاملين بالمنظمات دورات عامة كدورات في مجال استخدام الحاسب الآلي (ICDL) ودورات في مجال التنمية البشرية، لذا لا تؤتي ثمارها والعائد المرجو منها على أداء العاملين، نظراً لأنها لا تلقى الضوء على أي مشروع تنموي، فالأعضاء بالمنظمات هم في حاجة إلى ربط هذه الدورات بنموذج مثالي يحتذي به فضلاً عن تسليط الضوء على جميع جوانب القوة بالنموذج بهدف تعظيم الاستفادة منه .

ويتفق ما سبق مع الإطار النظري للبحث، وبصفة خاصة الفصل الثالث حيث أشار الجزء النظري للدراسة إلى أن الفئات الأولى بالرعاية تعاني من العديد من المشكلات كمشكلة البطالة والتفكك الأسري وزيادة معدلات الطلاق وشيوع هجر الأزواج لزواجاتهم وأبنائهم، وهذا يؤكد ضعف استفادة أعضاء منظمات المجتمع المدني من النماذج المثالية في جميع الجوانب، وهذا يعكس الضعف وبصورة واضحة واقع مؤسسات الرعاية الاجتماعية وما تعانيه من قصور في الموارد والإمكانيات وتأثير ذلك على تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية، ومحدودية برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة لهذه الفئات لاسيما مع تزايد أعدادها في ضوء فيروس كورونا المستجد والأزمات الاقتصادية العالمية المتلاحقة، كما يرجع أيضاً ضعف الاستفادة إلى تداخل مشكلات الفئات الأولى بالرعاية وتعدد ما يحول دون إشباع احتياجاتهم المتنوعة سواء أكانت مشكلات اقتصادية وصحية وتعليمية واجتماعية وبترتب على ما سبق ضعف الاستفادة من النماذج المثالية في جميع جوانبها .

ويتفق أيضا ما سبق مع نتائج دراسة "نجوان حسن" (49) والتي توصلت نتائجها إلى أن الجمعيات الأهلية يوجد لديها قصور في مستوى الخدمات الاجتماعية التي تقدمها للفقراء، ويرجع هذا القصور إلى قلة متابعة المشروعات التنموية والاستفادة منها.

وكما تشير أيضا بيانات الجدول السابق والخاص بالنتائج المرتبطة باستجابات عينة الدراسة على الهدف الرئيس الأول الخاص باستفادة أعضاء الجمعيات الأهلية من النماذج المثالية في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية وذلك عقب الانتهاء من تطبيق أنشطة برنامج التدخل المهني، حيث أشارت النتائج إلى وجود طفرة في درجات الاستفادة من النماذج المثالية لتنمية المجتمع في جميع جوانب خدمات الرعاية الاجتماعية سواء أكانت اقتصادية - اجتماعية - صحية - تعليمية .

وتتفق نتائج الجدول مع نتائج دراسة "محمد سعد على" (50) والتي أكدت نتائجها أن المدخل التنموي قد أسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى عينة الدراسة نحو التعليم، كما أسهم في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والإدارية المرتبطة بالتعليم .

ولقد جاء الجزء النظري للدراسة المتعلق بأهداف المدخل التنموي، حيث أكد بأن المدخل التنموي يسعى إلى إكساب العاملين بالجمعيات الأهلية المزيد من المهارات التي من شأنها الإسهام في تنمية وتدعيم الجوانب الإيجابية مما يؤدي بدوره إلى الارتقاء بأدائهم المهني .

وكما يتفق ما سبق طرحه مع أهداف نموذج الاتجاهات المثالية كأحد المنطلقات النظرية للدراسة لتؤكد أن نموذج الاتجاهات المثالية يسعى إلى تحقيق أكبر قدر من استثمار وتنمية جهود المواطنين في المجتمع وتأكيد استمرارية، والعمل بشتى الطرق على تنميتها بالتعليم والتدريب والممارسة للقيام بالدور بصورة أكثر فاعلية وإيجابية، مما يؤكد مناسبة النموذج مع الدراسة الحالية .

ومما سبق يمكن أن يستنبط البحث: إلى أن القوة النسبية للهدف الرئيس الأولى في جميع الأبعاد الأربع وفقا للقياس البعدي بلغت نسبته 83%، مجموعة أوزان 2043 ووسط مرجح 2.49 وهذا يعكس مستوى التقدم الملموس لدى أعضاء منظمات المجتمع المدني فبالاسترشاد بالنماذج المثالية لتنمية المجتمع في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية.

(49) نجوان حسن - مرجع سبق ذكره .

(50) محمد سعد على - مرجع سبق ذكره .

ب- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرئيس الثاني: إلى أي حد يمكن توظيف المدخل التنموي للاستفادة من نجاحات النماذج المثالية في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية (ككل).

الجدول التالي يوضح حدود توظيف المدخل التنموي للاستفادة من نجاحات النماذج المثالية في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية ككل (قبلي- بعدي). (ن=30)

الترتيب	النسبة المئوية	مجموع المتوسط الأوزان الوزني المعياري	حدود الاستفادة		الاستجابة		البعد	القياس				
			نعم	لا	نعم	لا						
1	47	0.59	1.41	469	213	95	22	23.13	89	76.87	241	مدي الاستثارة لدي أعضاء منظمات المجتمع المدني
3	45.33	0.52	1.36	373	177	83	10	18.33	60	81.67	210	مدي الاستفادة لدي أعضاء منظمات المجتمع المدني في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية
2	46	0.60	1.38	406	215	64	21	26.67	96	73.33	204	مدي الاستفادة لدي أعضاء منظمات المجتمع المدني في تعزيز التفاعل الجماعي بين أعضاء منظمات المجتمع المدني القبلي
	46%	0.57	1.38	1248	605	242	53	22.71	245	77.29	655	البعد ككل
2	88	0.44	2.64	864	7	82	231	-	-	100	330	مدي الاستثارة لدي أعضاء منظمات المجتمع المدني
3	87.33	0.50	2.62	704	14	78	178	-	-	100	180	مدي الاستفادة لدي أعضاء منظمات المجتمع المدني في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية
1	88.33	0.50	2.65	793	14	79	207	-	-	100	300	مدي الاستفادة لدي أعضاء منظمات المجتمع المدني في تحقيق التفاعل الجماعي بين أعضاء منظمات المجتمع المدني
	88%	0.48	2.64	2361	35	239	616	-	-	100	810	البعد ككل

من الجدول السابق يتضح أن: بأن هناك ضعفاً عاماً في كافة أبعاد الهدف الثاني وفقاً للقياس القبلي في ضوء الاستفادة من النماذج المثالية لتنمية المجتمع، وقد تفاوتت درجات الضعف، ويتضح ذلك في الترتيب الآتي :-

1- جاء في الترتيب الأول :- " مدي الاستثارة لدى أعضاء منظمات المجتمع المدني " حيث بلغت مجموعة الأوزان 469 , ومتوسط وزنى 1,41 , ونسبة مئوية 47% .

1. جاء في الترتيب الثاني :- مدي الاستفادة لدى أعضاء منظمات المجتمع المدني في تحقيق المسئولية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية " حيث بلغت مجموعة الأوزان 406 , ومتوسط وزنى 1,38 , ونسبة مئوية 46% .

2. جاء في الترتيب الثالث :- " مدي الاستفادة لدى أعضاء منظمات المجتمع المدني في تحقيق التفاعل الجماعي بين الأعضاء " حيث بلغت مجموعة الأوزان 373 , ومتوسط وزنى 1,36 , ونسبة مئوية 45,33% .

وبالاطلاع على ما سبق من نتائج يتبين بأن هناك قصوراً في استفادة أعضاء منظمات المجتمع المدني من النماذج المثالية في جانب الاستثارة – والمسئولية الاجتماعية – التفاعل الجماعي .

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن كافة الأبعاد السابقة تعد عمليات تراكمية مترتبة بعضها على بعض , حيث إن ضعف الاستفادة في جانب يترتب عليه قصور فبأقي الجوانب , فضعف الاستثارة وهو يعنى ضعف الحافز والدافع يترتب عليه عدم الرغبة في العمل أي ضعف التفاعل الجماعي بين أعضاء المنظمة مما يؤدي بدوره إلى عدم القدرة على مساعدة الفئات الأولى بالرعاية وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم .

ويمكن أن يستنتج البحث مما سبق أن القوة النسبية لبعده (الاستثارة – المسئولية الاجتماعية – التفاعل الجماعي) بين الأعضاء في ضوء السير على نهج النماذج المثالية لتنمية المجتمع طبقاً للقياس القبلي بلغت نسبته 46% , مجموعة أوزان 1248 ووسط مرجح 1,38. وذلك قبل الشروع في أنشطة برنامج التدخل المهني .

وبناءً على إحصائيات نفس الجدول السابق يتبين : بأن هناك تحسناً عاماً في كافة أبعاد الهدف الثاني وفقاً للقياس البعدي وذلك في ضوء الاستفادة من النماذج المثالية لتنمية المجتمع , وقد تفاوتت درجات الاستفادة بين كافة الأبعاد , ويتضح ذلك في العرض الآتي :-

1. جاء في الترتيب الأول :- " مدي الاستفادة لدى أعضاء منظمات المجتمع المدني في تحقيق التفاعل الجماعي بين الأعضاء " حيث بلغت مجموعة الأوزان 793 , ومتوسط وزنى 2,65 , ونسبة مئوية 88,33% .

2-- جاء في الترتيب الثاني :- " مدي الاستثارة لدى أعضاء منظمات المجتمع المدني " حيث بلغت مجموعة الأوزان 864 , ومتوسط وزنى 2,64 , ونسبة مئوية 88% .

3- جاء في الترتيب الثالث :- مدي الاستفادة لدى أعضاء منظمات المجتمع المدني في تحقيق المسئولية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية " حيث بلغت مجموعة الأوزان 704 , ومتوسط وزنى 2,62 , ونسبة مئوية 87,33% .

وفي ضوء ما سبق يتضح للبحث بأن هناك تغييرات إيجابية في كافة مستويات الهدف الثاني , ومن المؤكد أن يرجع هذا التطور الملحوظ إلى أنشطة برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي في ضوء النماذج المثالية , حيث ظهرت وبصورة واضحة مبادئ تنمية المجتمع المحلي أثناء تطبيق البحث بداية من المشاركة الشعبية وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي مما أسهم في زيادة المعارف

والمهارات والقيم لدى الأعضاء بمنظمات المجتمع المدني عن النماذج المثالية لتنمية المجتمع ، حيث أن المدخل التنموي قد أسهم إلى معالجة ضعف الاستثارة لدى الأعضاء ، وهذا أدى بدوره إلى وجود الحافز للعمل ، وترتب على ذلك إحداث تفاعلٍ جماعيٍ فيما بينهم أدى بدوره إلى زيادة الخبرة الجماعية في العمل الميداني وبالتالي قام الأعضاء بدورهم في تنمية ثقافة وقيم المسؤولية الاجتماعية لدى الفئات الأولى بالرعاية .

كما أنه من أسباب نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه حرص فريق العمل المهني على تطبيق كافة مستويات المدخل التنموي بداية من المستوى الذاتي وانتهاء بالمستوى المحلي مروراً بالمستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ، وهذا تحقق بالفعل حيث إن البرنامج هدف إلى تدعيم الفئات الأولى بالرعاية ذاتياً بمساعدة أنفسهم بأنفسهم في كافة المستويات أي رفع مستوى الفئات اقتصادياً واجتماعياً وصحياً وتعليمياً وصولاً بإدماج هذه الفئات في حركة التنمية بالمجتمع المحلي .

وليس هذا فحسب بل ارتكز البحث الحالي على نموذج الاتجاهات المثالية كمنطلق نظري للدراسة والذي من خلاله انتقاء البحث الحالي النماذج المثالية التي تتناسب مع الدراسة الحالية وأصبحت موجهة نظرياً قوياً أسهم في تحقيق أهداف الدراسة ، وأيضاً استفاد منه الباحث وفريق العمل المهني في كافة مراحل وخطوات تنفيذ البرنامج .

ويمكن أن يستخلص البحث مما سبق أن القوة النسبية لبعده (الاستثارة – المسؤولية الاجتماعية – التفاعل الجماعي) بين الأعضاء في ضوء الاستفادة من النماذج المثالية لتنمية المجتمع طبقاً للقياس البعدي بلغت نسبته 88% مجموعة أوزان 236 ووسط مرجح 2,64. وهذا يؤكد أثر برنامج التدخل المهني في كافة أبعاد الهدف الثاني.

الثاني عشر:- نتائج الدراسة :-

1:- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المرتبطة بخصائص مجتمع البحث :-

أ- من حيث النوع:- حيث إن أغلب المبحوثين من أعضاء الجمعيات الأهلية محل الدراسة من الذكور فهم يمثلون نسبة 76.7% ، بينما نسبة الإناث يبلغن 23.3% .

ب- من حيث السن:- يتبين أن من هم فوق 30 سنة جاءوا في المركز الأول بنسبة 40% ، بينما من هم فوق 40 سنة يمثلون 20% ، ومن هم أكثر من 50 سنة يمثلون 16.67% ، ومن هم أقل من 30 سنة يمثلون 13.3% ، بينما من هم أكثر من 60 سنة يمثلون نسبة 10% .

ج- من حيث الحالة الاجتماعية:- تشير نتائج الدراسة إلى أن معظم أعضاء الجمعيات الأهلية محل الدراسة متزوجون بنسبة 63.3% ، يلهمها فئة الأراامل بنسبة 20% ، يلهمها فئة العازبين بنسبة 16.7% .

د- من حيث الحالة التعليمية : - حيث جاءت النسبة الأكبر من عينة الدراسة مؤهلاً عالياً بنسبة بلغت 50% ، يلهمها مؤهل متوسط بنسبة 26.7% ، يلهمها مؤهل فوق الجامعي بنسبة 16.7% ، وتأتي في المرتبة الأخيرة مؤهل فوق المتوسط 6.7% .

هـ- من حيث الوظيفة بالجمعية:- حيث تبين أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة كانوا من أعضاء مجلس الإدارة بالجمعية بنسبة 40% ، يلهمها موظف بالجمعية بنسبة 23,3% ، ثم يلهمها إخصائي

بنفس بنسبة 13,33%، ويلمها رئيس مجلس الإدارة بنسبة 10% ثم يليها إحصائياً اجتماعي بنسبة 6,66% ويأتي في المرتبة الأخيرة كلٌّ من مدير الجمعية وأمين الصندوق بنسبة 3,3%.

و- من حيث مدة العضوية بالجمعية:- جاء في الترتيب الأول من تزيد مدة عضويتهم عن أربع سنوات بنسبة 53,3%، يليها من سنتين إلى أقل من أربع بنسبة 33,3%، وجاء في المرتبة الأخيرة من هم أقل من عامين بنسبة 13,3%.

ز- من حيث الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل الأهلي :- تشير نتائج الدراسة إلى أن نسبة من حصلوا على دورات تدريبية في مجال العمل الأهلي 36,7%، بينما الذين لم يحصلوا بلغت نسبتهم 63,3%.

ح - من حيث عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها الأعضاء في مجال العمل الأهلي :- حيث يتضح أن نسبة الذين حصلوا على دورة واحدة 45%، ويلمها من حصلوا على ثلاثة دورات بنسبة 27,27% ويأتي بعدها الذين حصلوا على دورتين بنسبة 18,18%، ويأتي في المرتبة الأخيرة من حصلوا على أربع دورات بنسبة 9,09%.

ط - من حيث الاستفادة من الدورات التدريبية :- حيث جاءت نسبة الاستفادة من الدورات التدريبية 72,72%، بينما نسبة الأعضاء الذين لم يستفيدوا من هذه الدورات 27,27%.

ك- من حيث مصدر الدخل : حيث يتضح أن أغلب المبحوثين من مجتمع الدراسة يعملون بالقطاع الحكومي والخاص.

2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة :-

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن تحقيق أهداف برنامج التدخل المهني وذلك من خلال تحليل وتفسير القياسين القبلي والبعدي للدراسة، ويتضح ذلك من خلال الآتي :-

* النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الرئيس الأول وهو:- ما حدود الاستفادة لدى أعضاء منظمات المجتمع المدني من النماذج المثالية السائدة في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية؟، حيث تمت الإجابة على هذا التساؤل، وهناك ثمة فروق بين استجابات الاختبار القبلي والبعدي الخاص باستخدام المدخل التنموي وتعزيز الفئات الأولى بالرعاية في ضوء بعض النماذج المثالية لتنمية المجتمع " مما يعني الإجابة على التساؤل الرئيس الأول للدراسة، وذلك في ضوء الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:-

أ- التساؤل الفرعي بالأول وهو:- ما مدى الاستفادة لدى أعضاء منظمات المجتمع المدني من النماذج المثالية في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية اقتصادياً؟

حيث تمت الإجابة على هذا التساؤل الفرعي:- حيث جاءت نسبة الاستفادة بمجموعة أوزان 598 ووسط مرجح 2,85، بنسبة 95% وهي نسبة مرتفعة، ويتضح ذلك من خلال وجود فروق بين استجابات الاختبار القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، من حيث " استفادة أعضاء منظمات المجتمع المدني من النماذج المثالية السائدة في تدعيم الفئات الأولى بالرعاية - اقتصادياً"، وهذه التغييرات الإيجابية في درجات المبحوثين تعزو إلى أثر المدخل التنموي وما يتضمنه من أنشطة لها تأثير إيجابي على عينة الدراسة

ب- التساؤل الفرعي الثاني وهو:- ما حدود الاستفادة لدى أعضاء منظمات المجتمع المدني من النماذج المثالية في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية اجتماعيا ؟

حيث تمت الاجابة على هذا التساؤل الفرعي:- حيث جاءت نسبة الاستفادة بمجموعة أوزان 651 ووسط مرجح 2,71 , بنسبة 90,33% وهي نسبة عالية ,ويتبين ذلك من خلال وجود فروق بين استجابات الاختبار القبلي والبعدي من حيث " استرشاد أعضاء منظمات المجتمع المدني من النماذج المثالية السائدة في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية – اجتماعياً" ومن خلال التغييرات الجوهرية في درجات عينة الدراسة يتبين قوة أنشطة برنامج التدخل المهني في ضوء الاستفادة من النماذج المثالية لتنمية المجتمع .

ج- التساؤل الفرعي الثالث وهو :- ما مستوى الاستفادة لدى أعضاء منظمات المجتمع المدني من النماذج المثالية في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية صحيا ؟

حيث تمت الاجابة على هذا التساؤل الفرعي:- حيث جاءت نسبة الاستفادة بمجموعة أوزان 481 ووسط مرجح 2,67 بنسبة 89% ,وهي نسبة متميزة ,وتؤكد بأن هناك ثمة فروق بين استجابات الاختبار القبلي والبعدي من حيث " استفادة منظمات المجتمع المدني من النماذج المثالية السائدة في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية – صحياً" وفي ضوء هذه التغيير الملموس والواضح في درجات المبحوثين أعضاء منظمات المجتمع المدى يتأكد للباحث فاعلية أنشطة برنامج التدخل المهني في ضوء الاقتداء بالنماذج المثالية لتنمية المجتمع في جانبها الصحي .

د- التساؤل الفرعي الرابع وهو :- ما درجة استفادة أعضاء منظمات المجتمع المدني من النماذج المثالية في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية تعليميا ؟

حيث تمت الاجابة على هذا التساؤل الفرعي, حيث جاءت نسبة الاستفادة بمجموعة أوزان 313 ووسط مرجح 1,74 , بنسبة 58% وهي نسبة متوسطة , وتؤكد بأن هناك ثمة فروق بين استجابات الاختبار القبلي والبعدي من حيث " استفادة أعضاء منظمات المجتمع المدني من النماذج المثالية السائدة في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية – تعليمياً" ,ويمكن القول بأن هذه الفوارق يرجع اثرها إلى استخدام النموذج التنموي وما يتضمنه من أنشطة لها تأثير إيجابي على أعضاء الجمعيات الأهلية في ضوء الاستعانة والاسترشاد بالنماذج المثالية لتنمية المجتمع .

*- النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الرئيس الثاني وهو :- ما حدود توظيف المدخل التنموي للاستفادة من نجاحات النماذج المثالية في تعزيز الفئات الأولى بالرعاية ؟ حيث تمت الإجابة على هذا التساؤل ، وهناك ثمة فروق بين استجابات الاختبار القبلي والبعدي الخاص باستخدام المدخل التنموي وتعزيز الفئات الأولى بالرعاية في ضوء بعض النماذج المثالية ، مما يعني الإجابة على التساؤل الرئيس الثاني للدراسة , وذلك في ضوء الاجابة على التساؤلات الفرعية التالية :-

ب- أ- التساؤل الفرعي الأول " - ما حدود توظيف المدخل التنموي لتحقيق الاستثارة من خلال النماذج المثالية لتعزيز الفئات الأولى بالرعاية ؟، حيث تمت الاجابة على هذا التساؤل وبلغت القوة النسبية وفقا للقياس البعدي 88% بمجموعة أوزان 864 ومتوسط وزني 2,64 , ومن المؤكد أن هذا التغيير الإيجابي نتائج البعد الأول في الهدف الثاني للدراسة يرجع إلى أثر برنامج التدخل المهني بكل ما يحتوي عليه من أنشطة وبرامج كالندوات والمحاضرات وورش العمل والمناقشات الجماعية والمقابلات



والاجتماعيات، ويتضح أيضا بأن هناك ثمة فروق بين استجابات الاختبار القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ج- التساؤل الفرعي الثاني " -ما حدود استخدام المدخل التنموي لتعزيز المسؤولية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية من خلال النماذج المثالية ؟، حيث تمت الاجابة على التساؤل ، و بلغت القوة النسبية لبعده تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الفئات الأولى بالرعاية في ضوء الاستفادة من كافة النماذج المثالية لتنمية المجتمع طبقا للقياس البعدي حيث بلغت نسبته 87,33%، بمجموعة أوزان 704 ووسط مرجح 2.62، ويتضح أيضا بأن هناك ثمة فروق بين استجابات الاختبار القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

د- التساؤل الفرعي الثالث " ما مدى استخدام المدخل التنموي لتحقيق تفاعل جماعي بين أعضاء منظمات المجتمع المدني من خلال النماذج المثالية لتعزيز الفئات الأولى بالرعاية ؟ حيث تمت الاجابة على التساؤل وبلغت القوة النسبية لبعده التفاعل الجماعي بين الأعضاء في ضوء الاستفادة من النماذج المثالية لتنمية المجتمع طبقا للقياس البعدي بلغت نسبته 88,33%، مجموعة أوزان 159 ووسط مرجح 2,65. ومن المؤكد أن يرجع ذلك إلى أثر أنشطة برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي، ويتضح أيضا بأن هناك ثمة فروق بين استجابات الاختبار القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

أولاً: المراجع العربية:

أ- القواميس والمعاجم :-

- إبراهيم أنیس وعبد الحليم منتصر: المعجم الوسيط .
ابن منظور: لسان العرب ، الجزء الرابع ، دار المعارف .
معجم المعاني: الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، 1999 .
معجم المعاني: الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، 2003 م .
معجم المعاني الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، 1999
معجم الوسيط: مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، 1960 م .
- يحيى حسن درويش: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية ، بيروت ، الشركة العالمية للنشر ،
1998 م .

ب- الكتب :

- أبو الحسن عبد الموجود ابراهيم: التنمية وحقوق الانسان (نظرة اجتماعية). الاسكندرية، المكتب
الجامعي الحديث، 2006م.
أبوزيد راجح: رصد التطورات في عمران مصر في اواخر القرن العشرين واستطلاع مساراته
المستقبلية حتى عام 2020، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، 2007.
أحمد سيد احمد عبد الحميد كشك: برامج الاقراض والحد من الفقر في الريف المصري (دراسة
تحليلية من منظور الخدمة الاجتماعية) مرجع سبق ذكره .
أحمد محمد السيد امام عسكر، محمود عبد الرشيد بدران: نماذج النظرية الاجتماعية في تفسير
الظواهر الاجتماعية، تقديم محمد عبد السمیع عثمان، الاسكندرية، المكتبة المصرية
2003م .
أحمد معي خلف صقر: المحددات الاجتماعية والاقتصادية للتخطيط بالمشاركة في تنمية المجتمع
المحلي والعالمي، دراسة تحليلية ميدانية لدول (هولندا - استراليا - إندونيسيا - تازانيا
- مصر)، الاسكندرية، دار التعليم الجامعي، 2018م .
أحمد مصطفى خاطر ، محمد عبد الفتاح محمد: الاتجاهات المعاصرة في تنمية المجتمعات المحلية ،
الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ، 2010م .
أحمد مصطفى خاطر وآخرون: الإدارة في المؤسسات الاجتماعية، الاسكندرية، المكتبة الجامعية
2001م .
أحمد مصطفى خاطر: طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع مدخل التنمية في المجتمع
المحلي ، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2002م .
أيمن على عمر: ادارة المشروعات الصغيرة "مدخل بيئي مقارنة"، الاسكندرية، الدار الجامعية
2007م .

- إبراهيم عبد الرحمن رجب : نبيل محمد صادق : مناهج البحث وتطبيقاتها في محيط الخدمة الاجتماعية طنطا , مكتبة جامعة طنطا , 1999م. ص 329.
- إكرام سيد غلاب : اساسيات مناهج البحث لتحقيق الجودة الشاملة في البحوث الاجتماعية , القاهرة , الدار العلمية للطباعة بدمهور , 2008م , ص 86.
- جمال شحاته حبيب: قضايا منهجية في البحث في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2013، ص 122.
- جمال شحاته حبيب :قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في ممارسة وتعليم الخدمة الاجتماعية ,الاسكندرية , المكتب الجامعي الحديث , 2010 .
- حازم الببلاوي :أربعة شهور في قفص الحكومة، القاهرة، دار الشرق، 2012م، د. ص .
- حسين عبد الحميد احمد رشوان: الفقر والمجتمع "دراسة في علم الاجتماع" الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2007م .
- خليل المعاينة :مدخل إلى الخدمة الاجتماعية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان 2000م
- خليل عبد المقصود :الخدمة الاجتماعية وحقوق الانسان، القاهرة، دار القاهرة، 2010م .
- دوخي عبد الرحيم الحنيطي :التنمية الريفية وادارة تبادل المعرفة (الطرق والمقالات والادوات)،كلية الزراعة، جامعة موته،الاردان2012م .
- رشاد احمد عبد اللطيف :اسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره.
- روبرت أنلسون، ترجمة حمدي الحناوي :قضايا واتجاهات في ترويج المشروعات الصغيرة، مرجع سبق ذكره
- صفوت النحاس، ناهد عرنوس :آليات الاصلاح الإداري وتطوير الخدمات، القاهرة، دلتا للنشر والتوزيع، 2016م
- ضياء السبيري :مصر في زمن الوباء شهادتي حول حقبة مهمة في تاريخ مصر كوفيد-19، بيلوماتيا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2020م .
- طلعت مصطفى السروجي :التخطيط الاجتماعي نظريات ونماذج، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 2013م .
- طلعت مصطفى السروجي :التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 2008م .
- طلعت مصطفى السروجي :الخدمة الاجتماعية الدولية، مكتبة الانجلو المصرية، 2009م .
- عادل محمود مصطفى: العمل مع الجماعات اسس - عمليات - مهارات، مكتبة الصفوة، الفيوم، 2008م .

- عادل موسى جوهر وآخرون : مدخل الخدمة الاجتماعية (مفاهيم – طرق – مجالات) , جامعة حلوان , مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي , 2002م .
- عبد الحميد عبد المحسن :عمليات خدمة الجماعة , الجيزة , المطبعة العمرانية , 1993م .ك
- عبد الرحمن الديزي :الالتزامات الناشئة عن المواثيق العالمية لحقوق الانسان , دراسة مقارنة , المركز القومي للإصدارات القانونية, القاهرة . 2011م .
- عبد الرحمن محمد العيسوي :تحليل ظاهرة الفقر , منشورات الحلبي الحقوقية ,دمشق, 2009م, ص 220.
- عبد العال الديبري :الالتزامات الناشئة عن المواثيق العالمية "حقوق الانسان دراسة مقارنة" القاهرة , المركز القومي للإصدارات القانونية , 2011م .
- عبد الله محمد عبد الرحمن :سياسات الرعاية الاجتماعية للمعوقين في المجتمعات النامية , الاسكندرية , دار المعرفة الجامعية , 2006م .
- عبد الحليم رضا عبد العال وأحمد وفاء زيتون , تنظيم المجتمع أسس ومبادئ , القاهرة , توت للدعاية والنشر , الكتاب الأول , 1986 , ص 245.
- عبد المطلب عبد الحميد :اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة ,الاسكندرية ,الدار الجامعية , 2009م .
- عبد الهادي الجوهري وآخرون : "دراسات في التنمية الاجتماعية" , مكتبة نهضة الشرق , القاهرة , 1984م .
- عبيد عبد الخالق :التنمية البشرية وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة , الاسكندرية ,الدار الجامعية للنشر والتوزيع , 2014م .
- علي الكاشف : التنمية الاجتماعية المفاهيم والقضايا , القاهرة ,عالم الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع , 1985م , ص 68.
- علي المبروك العون :الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي , القاهرة , مكتبة بورصة للنشر والتوزيع , 2013م , ص 101.
- علي ليله :دور المنظمات الاهلية في مكافحة الفقر , الشبكة العربية للمنظمات الاهلية , القاهرة , 2002م .
- علي مبروك العون :اسس التدريب العملي في الخدمة الاجتماعية , القاهرة . مكتبة بورصة للنشر والتوزيع , 2013م .
- ليندة طرودي :مسار التحول الديمقراطي في مصر وتدعياته على الامن الاسرائيلي بعد 2011م ,مركز الكتاب الاكاديمي , الاردن , 2020م .
- مالكوم باين : ترجمة حمدي محمد ابراهيم منصور , سعيد عبد العزيز عويضي :نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة , الاسكندرية , المكتب الجامعي الحديث , 2010م .



- ماهر أبو المعاطي على: تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية، القاهرة، دار الزهراء للنشر والتوزيع، 2012م
- ماهر أبو المعاطي علي: استراتيجيات وأدوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2010م، ص 9.
- محمد سيد فهمي: تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999م
- محمد سيد فهمي: طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1996م.
- محمد شمس الدين احمد: العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2001م.
- محمد عبد السميع عثمان: تصميم البحوث الاجتماعية، دار ابو المجد للطباعة والنشر، الجيزة، 2017م. ص 196
- ¹ على ماهر خطاب: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية، ط. 2008م،
- محمد عبد الحي نوح: الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع- قاعدة علمية - قيم - مهارات، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998. ص 98.
- مصطفى محمود احمد: تطوير المجتمعات المحلية العشوائية باستخدام نظرية النماذج المثالية يحي الاسمرات لتنمية المجتمع المحلي، رسالة دكتوراه غير منشوره، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، 2021م، ص 57
- صوفي سمر سعيد: مدخل سبل المعيشية المستدامة ومواجهة ظاهرة تانيث الفقر، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ع 58، ج 3، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2017.
- ¹ إبراهيم احمد عز العرب: ممارسة مدخل سبل المعيشية المستدامة في تنظيم المجتمع لتحسين مستوى المناطق العشوائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم. 2004م
- محمد هيكل: مهارات ادارة المشروعات الصغيرة، القاهرة، مجموعة النيل العربية، 2003م.
- محمد يونس ترجمة ريم عبد الحليم وإنجي حسين: عالم بلا فقر – المشروعات الاجتماعية ومستقبل الرأسمالية، مكتبة الشرق الدولية، القاهرة، 2009م.
- محمود عبد الحي محمد: الاهتمام بالطفولة وأثره في منع الإنحراف وتحقيق التنمية دراسة مقارنة، القاهرة، دار الفكر والقانون للنشر والتوزيع، 2018م
- مدحت محمد ابو النصر: الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2008م.

مرباح مليكهواخرون: استراتيجية ادارة الأزمات وفعالية التيسير, القاهرة, دار الكتاب الحديث
2012م .

منى عطية خزام: التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات المحلية والعالمية , المكتب الجامعي الحديث
الاسكندرية , 2012 .

منى عطية خزام: شبكة الامان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء , المكتب الجامعي الحديث
الاسكندرية , 2010م .

نصيف فهيم منقربوس , وهيام شاكر خليل: المدخل والنماذج والنظريات في ممارسة خدمة
الجماعة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , 2009م .

هشام سيد عبد الحميد: البحث في الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية , القاهرة , مكتبة الانجلو
المصرية , 2006م

وائل مسعود: خدمة الجماعة , الشركة العربية المتحدة للتسويق , القاهرة , 2010م .

هشام سيد عبد المجيد وآخرون: التدخل المهني مع الأفراد والأسر في إطار الخدمة الاجتماعية,
القاهرة, مكتبة الانجلو المصرية, 2008, ص 22.

الدراسات والبحوث العلمية :

أحمد الهرم حسين : التفكك الأسرى ودوره في انحراف الأحداث :دراسة ميدانية لمؤسسات رعاية
وتوجيه الأحداث المنحرفين بمدينة بنغازي , بحث منشور , المجلة الليبية العالمية , كلية
التربية بالمرج , جامعة بنغازي , 2017م .

أحمد جعفر: استراتيجية مكافحة الفقر واثارة على التنمية المستدامة بمصر ,رسالة ماجستير
غير منشورة ,معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية ,جامعة ام درمان الاسلامية
,السودان,2011م.

أحمد فخري هاني: العلاقة بين إعادة توطين ساكني العشوائيات وأساليب التعايش في ضوء
العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:دراسة على ساكني حي الأسمرات نموذجا وعشش
أم حجاج , بحث منشور . مجلة دراسات الطفولة , كلية الدراسات العليا للطفولة , مج
22,ع 85, 2019م, ص 7.

أحمد مصطفى عكاشة: التخطيط بالمشاركة كمدخل لتحسين نوعية حياة الفقراء ,رسالة
ماجستير غير منشورة ,كلية الخدمة الاجتماعية ,جامعة الفيوم ,2014م .

أمل عبد الفتاح عطوة :تحسين نوعية الحياة : بحث على عينة من قاطني العشوائيات المتنقلين
إلي حي الأسمرات ,بحث منشور , مجلة كلية الآداب , كلية الآداب ,جامعة عين شمس ,
2018م.

أمل مفرح زيد عثمان:فاعلية برامج شبكات الامان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة الاسر الفقيرة
بالريف,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الخدمة الاجتماعية ,جامعة الفيوم ,2011م

- أمنية عبد الفتاح طه زعزوع: التجارب الدولية لمكافحة الفقر وأمكانية تطبيقها في الحالة المصرية
بحث منشور، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة، 169، ع، 2015م .
- آية احمد محمد كمال: فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء
دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية
الجمعية المصرية للإخصائين الاجتماعيين، ع57، ج3، 2017م .
- إيمان محمد محمود: المشكلات الاجتماعية لأصحاب الحرف بالمجتمعات المطورة: دراسة حالة يحي
الأسمرات، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للإخصائين
الاجتماعيين، ع57، ج3، 2017م .
- إيناس محمد الجعفري: أثر التبرعات على خلق بيئة مؤهلة لتوفير فرص عمل: دراسة تطبيقية على
قرية تفهنا الاشراف النموذجية، بحث منشور، المجلة العلمية لقطاع كلية التجارة، كلية
التجارة، جامعة الأزهر بالقاهرة، م2014.
- السيد عبد الفتاح عفيفي: دور الفقراء والدولة والمجتمع المدني في مواجهة الفقر لتحقيق العدالة
الاجتماعية، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس الفقر وحقوق الاسرة آفاق جديدة
للخدمة الاجتماعية، المجلد الأول، القاهرة، 2007م.
- السيد فراج السيد: تنوع مفاهيم ومقاييس الفقر والتنمية البشرية ومدى انعكاساتها على
استراتيجيات التنمية مع التطبيق على التجربة المصرية دراسة نقدية، بحث منشور
مجلة البحوث التجارية، مج38، ع2، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، 2016م.
- الشيماء بدر عامر: اتجاه المتدربين نحو التأهيل المهني وعلاقته بالأمن النفسي والدافعية للإنجاز
لدي عينة من ساكني العشوائيات المعاد توطنهم يحي الأسمرات، بحث منشور، مجلة
البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس
، 2020م .
- جلال حسن أحمد مجاهد: استراتيجية مقترحة للتنمية الريفية في ضوء بعض التجارب المحلية
المعاصرة "دراسة حالة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية
المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، 2017م .
- جهان عبد العزيز محمد عبد العزيز: التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام نموذج
التنمية الاجتماعية والاقتصادية لبناء القدرات الذاتية للأسر الفقيرة، رسالة دكتوراه
غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2011م.
- حاتم جمعة محمد على: استخدام النموذج التنموي وتدعيم ثقافة المطالبة بحقوق الانسان لدى
جماعات الشباب، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة
حلوان، 2016م.
- دعاء اشرف محمد عبد الحميد: الإدارة الإلكترونية كآلية لتفعيل برنامج تكافل وكرامة للأسر الفقيرة
،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2018م .

- دعاء فؤاد عبد النبي: واقع ممارسة اخصائي خدمة الفرد لنموذج التدخل في الازمات: دراسة وصفية تحليلية مطبقة علي الأخصائيين الاجتماعيين بمركز الاغاثة والضمان الاجتماعي بمحافظة كفر الشيخ , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , ع 36, ج 6 , 2014 م .
- دليل سميحة: فئات ذوى الاحتياجات الخاصة , بحث منشور , المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية , ج 18, ع 58 , 2017 م .
- راندانور مصطفى: المشكلات الاجتماعية المصاحبة لمشكلة الفقر , رسالة ماجستير غير منشورة , قسم علم الاجتماع , كلية الآداب , جامعة بنى سويف . 2016 م .
- رانية جعفر قطيشات: اثر تعزيز المساواة والشفافية في البلدان في تحقيق التنمية المحلية , بحث منشور , مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية , الجامعة الاسلامية بغزة , مج 26 , ع 26 , 2018 م
- راوية محسوبة النبي: الزحف العمراني على الأراضي الزراعية في مدينة طنطا: دراسة جغرافيا , بحث منشور , مجلة بحوث الشرق الاوسط , جامعة عين شمس , ع 37 , 2015 م .
- رباب يسرى عبد المنعم: فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الغارمين المفرج عنهم بمدينة اسيوط , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة اسيوط , 2018 م .
- رقية عبد الحكيم احمد: فعالية برنامج كرامة في تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , 2019 م .
- ريم عبد الحميد: عولمة الأمراض المعدية – كورونا وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية أفاق سياسية , مقال منشور , المركز العربي للبحوث والدراسات , ع 53 , 2020 م .
- سارة احمد محمد بدوى: القرص الحسن كشبكة أمان اجتماعي لتحسين نوعية حياة الفقراء , رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم , 2016 م .
- سارة بنت سعيد بن سالم: المشكلات التي تواجه أسر الاطفال المصابين بأمراض التمثيل الغذائي الوراثية ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب والعلوم الاجتماعية , جامعة السلطان قابوس , 2017 م
- سامية بارح فرح: الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام المدخل التنموي لتنمية فكر العمل الحر لطلاب المدارس الثانوية الصناعية , بحث منشور , مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان , 2011 .
- سامية فرح بارح: العلاقة بين ممارسة مدخل سبل المعيشة المستدامة وتحسين مستوى معيشة الاسر الفقيرة بالمناطق الحضرية المتخلفة , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية , ع 28, ج 5, كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , 2010 م
- سحر ياسر محمد على: اسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , 2017 م .

- سعد الدين مسعد هلالى : الثلاثينات في القضايا الفقهية المعاصرة , القاهرة, مكتبة وهبة , 2012م.
- سمر طارق محمد سيد : برامج الرعاية الاجتماعية للجمعيات الأهلية وتحسين نوعية الحياة للأسر الفقيرة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , 2018م.
- سميرة إبراهيم الدسوقي : تقدير حاجات متعددي الاعاقة في برامج الرعاية الاجتماعية بالجمعيات الأهلية , بحث منشور , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , ع 29, ج 4 , 2015م .
- شريف عبد الفهيم عبد الكريم :تقويم المشروع القومي لتطوير وتنمية الالف قرية الاكثر فقرا ,رسالة دكتوراه غير منشورة, قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع .كلية التربية ,جامعة الازهر بالقاهرة , 2013م.
- شريف غياط ,عبد المالك مهري :مشكلة الفقر في العالم العربي وإشكالية محاربتة دروس مستفاده من التجربة الماليزية , بحث منشور, ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الدولي الثاني حول المالية الاسلامية ,مجلة جامعة الصفاقس, تونس , 2013م .
- شريف محمد عوض :التقويم الاجتماعي للمشروعات القومية : شرق العوينات نموذجا , بحث منشور , مؤتمر البحث العلمي الاجتماعي وقضايا التنمية في مصر رؤى بحثية جديدة , كلية الآداب, جامعة القاهرة , 2013م .
- شفيق أحمد شفيق : الوعي التخطيطي وعلاقته بمواجهة الأزمات الاجتماعية , بحث منشور , المؤتمر العلمي الحادي والعشرون , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , 2008م .
- صفاء خضير خضير :المدخل التنموي في خدمة الجماعة والتنمية المهنية للإخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب ,بحث منشور ,المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون ,ج 6 , كلية الخدمة الاجتماعية ,جامعة حلوان , 2013م.
- صلاح عطية :تجربة تفهنا الاشراف مركز ميت غمر محافظة الدقهلية , بحث منشور ,مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الاسلامي ومركز الدراسات المعرفية , جامعة الازهر بالقاهرة , 2002 .
- عبد الرحمن عبد الله مزيد :تأملات في السنة لعلاج مشكلة السمنة , بحث منشور , مجلة كلية العلوم ,كلية العلوم , جامعة القاهرة , ع 106 , 2017م .
- عبد الرحمن على عبد الرحمن :-اسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الاولى بالرعاية ,بحث منشور ,مجلة الخدمة الاجتماعية ,الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , 2017م .
- عبد العزيز سعود عبد العزيز :المدخل التنموي في الخدمة الاجتماعية لتفعيل المشروعات التنموية ببيت الزكاة الكويتي , رسالة دكتوراه غير منشوراه ,قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ,كلية التربية , جامعة الازهر بالقاهرة , 2016م .

عبد المنعم أحمد إبراهيم: استخدام المدخل التنموي في خدمة الجماعة لتنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشوره، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، 2010م.

عزة احمد عبد المجيد صيام: العائد الاجتماعي والاقتصادي لتنمية الموارد البشرية في مصر، بحث منشور، المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، 2003.

عزيزة بن سميتها: اثر الأزمات الاقتصادية الحالية على جهود مكافحة الفقر: أزمة الديون السيادية بمنطقة اليورو، بحث منشور، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة زيان عاشور بالحلقة، الجزائر، ع 3، 2016م.

عطية مهنا: حق الفقير في الحماية من الفقر، بحث منشور، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المؤتمر السنوي التاسع، قضايا الفقر والفقراء في مصر، القاهرة، 2010م، ص 757.

عفاف محمد عبد المنعم عبد الصمد: العمليات المهنية في خدمة الجماعة ومواجهة المشكلات والأزمات التي تقابل الجماعات، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، الجزء الثاني، 2000م.

علاء الدين يحي المغازي حمد: العلاقة بين دافعية شباب الثورة الى التغيير والقابلية للمشاركة في المشروعات التنموية بعد الثورة: دراسة مطبقة على بعض الاحزاب السياسية بمحافظة كفر الشيخ، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، ع 31، ج 6، 2011م.

على على التمامي: فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التنموي في خدمة الجماعة وزيادة الاداء المهني لطلاب التدريب دراسة مطبقة على طلاب التدريب الميداني بالفرقة الرابعة المتدربين برعاية الشباب جامعة بنها. بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2011.

عليو على ابراهيم عليو: استخدام المدخل التنموي في خدمة الجماعة وتحسين العلاقات الاجتماعية لدى جماعات المشروعات الصغيرة، رسالة دكتوراه غير منشوره، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، 2012م.

عماد جمعه عبد اللطيف: فعالية النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتنمية المسؤولية الاجتماعية للدراسين بفصول محو الأمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، 2015م.

عيد الديب محمود علي: فعالية العلاج الأسري في خدمة الفرد في الحد من النزعات الزوجية لدي المتزوجين حديثا دراسة مطبقة بمكتب التسوية التابع لمحكمة الأسرة بدار السلام بسوهاج، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع 56، ج 6، 2016م.

غادة برسوم، ندي القاسم: الحماية الاجتماعية في الدول العربية التي تمر بحالات النزاع والمتأثرة بالنزعات والتحديات السياسية وتوصيات لواضعي السياسيات، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو، 2019م.

غسان عوض سالم: العوامل الاجتماعية الاقتصادية لتفتت الملكية الزراعية وتأثيرها في التغيرات البنائية للأسرة الريفية الأردنية، دراسة سيكيولوجيا، رسالة دكتوراه غير منشوراه. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2014م.

فانز جلال كاظم: الأمية مخاطرها وسبل مواجهتها، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2019م.

فوزية مصاييح: التنشئة الأسرية للأطفال ذوى الإعاقة الحركية: مقارنة سيكيولوجيا: دراسة ميدانية على عينة من الأمهات بمدينة البليدة، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية الخاصة، مج 2، ع 2، 2020م.

كمال سالم الشكري: الصراعات والحروب الأهلية وأثرها على القارة الأفريقية، بحث منشور، مجلة جامعة الزينون، جامعة الزينون، ع 16، 2015م.

محسن طه محمود: الاثار الاقتصادية للتنمية الريفية المتكاملة بالتطبيق على برنامج شروق بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد القومي للإدارة العليا، اكاديمية السادات، القاهرة، 2005م.

محمد أبو الحمد سيد أحمد: تقويم بعض خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لسكان القرى المستحدثة دراسة مطبقة على قرية الشيخ محمد متولى الشعراوي، رسالة دكتوراه غير منشوراه، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، 2007.

محمد المهدي: مشكلة التفكك الأسرى الواقع وسبل التجاوز، بحث منشور، مجلة الملف، قسم القانون الخاص، كلية متعددة التخصصات بتازة، المغرب، 2011م.

محمد النبوي: خصائص ذوى الإعاقة السمعية موروثات ثقافية أم سمات مستحدثة، بحث منشور، المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 2، 2018م.

محمد حسن ابراهيم: سياسات الحماية الاجتماعية وتطوير خدمات الرعاية الصحية المتكاملة لفقراء الحضر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط، 2020م.

محمد حلمي بريك: تقويم برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأسر الاولى بالرعاية في ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، 2010م.

محمد سعد على فرج: النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم الإلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، 2014.

محمد صفوت سالم: دور الهيئات الدولية في مكافحة الفقر، ورقة عمل، المؤتمر العلمي السادس، الفقر وحقوق الاسرة افاق جديدة للخدمة الاجتماعية، المجلد الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2007م .

محمد عرفات عبد الواحد: استراتيجية التمكين في تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة لدى المرأة الفقيرة في المجتمعات العشوائية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2010م .

مروة أحمد محمد: فعالية مشروع الحد من الفقر في دعم ثقافة الحقوق الاجتماعية للمرأة الريفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2014م .

مروة محمد حسن عبد العزيز: فعالية مشروع عدالة الاسر في تحقيق التمكين الاقتصادي للأسر محدودة الدخل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2013م.

مروة محمود احمد: فعالية مشروع الحد من الفقر في دعم ثقافة الحقوق الاجتماعية للمرأة، رسالة ماجستير غير منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2014م .

منال طلعت محمود: المدافعة كمدخل لتنمية القدرات المؤسسية بمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الفقر، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج25، 2008م .

منال عبد الستار فهمي: تحديد حاجات الاسر الفقيرة الاولى بالرعاية بحى العمرانية، بحث منشور، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2013م.

ميرفت مصطفى الشريبي: تقييم خدمات الرعاية الاجتماعية للمتسولين كمدخل لتحقيق العدالة الاجتماعية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، المجلد الثالث عشر، جامعة حلوان، 2011م، ص 62.

ناديه جمال حسن: المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بتمكين الفقراء في المشاركة ببرامج التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشوراه، قسم العلوم الإنسانية والبيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2019م

ناديه عثمان أحمد: أثر الكوارث الطبيعية في تفاقم مشكلة الفقر: دراسة حالة على فيضان نهر الفاش _ مدين كسلا، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التجارة، جامعة النيلين، السودان، 2007م .

ناريمان يوسف دسوقي: دور الجمعيات الاهلية في تفعيل مشاركة المواطنين لتنمية القرى الفقيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، شعبة الخدمة الاجتماعية، معهد العلوم الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، 2018م.

نبوي السيد محمد حسن: تصور مقترح لتطوير الخدمات الاجتماعية بالريف المصري في ضوء نموذج التغيير المخطط لتجربة تفهنا الأشراف، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، 2017م .

- نجوان حسن عبده: برامج الحماية الاجتماعية كآلية في سياسات الرعاية الاجتماعية للفقر في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2016.
- نجوى حسين وآخرون: المسئولية الاجتماعية والمواطنة، المؤتمر السنوي الحادي عشر، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، 2009 م .
- نورهان حسن منير: النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتعميق اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع 20، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2007م .
- نيفين عبد المنعم محمد: استخدام مدخل سبيل المعيشة المستدامة في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للإخصائين الاجتماعيين، ع 59، ج 2، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2018م .
- هاشي بريقل: البطالة وأثرها على الفرد والمجتمع، بحث منشور، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جدة، السعودية، ع 3، 2014م، ص 142 .
- هدى عبد الحميد على: أزمة المياه وأثرها على الفقر والنمو الاقتصادي في مصر، بحث منشور، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ع 2، 2015م .
- هدير جمال محمد: الرعاية الاجتماعية المؤسسية للأطفال الأيتام، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائين الاجتماعيين، ع 55، 2016م .
- هنا محسن ابراهيم: تقويم دور المجلس القومي للأمومة والطفولة بمشروع الحد من الفقر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2014م .
- يسرى سعيد حسنين: فعالية النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم ثقافة المواطنة لدى الشباب، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 28، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان، 2010 .

التقارير والسجلات :

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء: الكتاب الإحصائي السنوي لجمهورية مصر العربية 2020م .
- المكتب الإحصائي بمديرية التضامن الاجتماعي بأسسيوط: إحصائية الفئات الأولى بالرعاية بجمهورية مصر العربية، نوفمبر، 2020م .
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تقرير التنمية البشرية "التعاون الدولي على مفترق الطرق"، معهد التخطيط القومي، القاهرة، 2005م .
- عبد الكريم بن عبد الرحمن الصالح: الاتجاهات العلمية في دراسة التنمية، مقال منشور، شبكة الألوكة، تاريخ الإضافة: 2015/9/13، تاريخ الدخول الساعة 9:30 صباحا 5-12-2020م .

رابط الموضوع: <https://www.alukah.net/culture/0/91738/#ixzz6e7iC5lpC>

مركز موارد التنمية: إدارة المشروعات التنموية، قسم التدريب والدعم الفني، القاهرة، 2010م.

موقع وزارة التضامن الاجتماعي 2020-1-5 9:56 www.misr.compm.

منظمة الصحة العالمية: حقوق الانسان والصحة واستراتيجيات الحد من الفقر، سلسلة منشورات الصحة وحقوق الانسان، المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الانسان، العدد 5، 2011م.

وزارة التخطيط الاجتماعي والمتابعة والتخطيط الإداري: استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر 2030م، القاهرة، 2016م.

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

Alicia Carbonell :marital conflict ,maternal care preschoolers ,Attachment security in lowincome families, U.S.A .journal of sciences and Emgineering 2010.vo 170.

Andrrewshepherd :sustainableRvral development MACMILLAN perss (ltd),london ,1998,p,148.

Baffour , Tiffany D.:family advocacy .an Empowerment model for pregnant and parenting African women in Rural communities :famil ,community healt ,the jornal of thealth promotion ,maintenance ,VOL ,29(3),JUL ,sep.2009.

ALLEN Rubin and Earl p.Bobbie :Essential Research Methods For social work 2ed , U .S,A , B rooks Cole , 2010 , P 197

Caroline Ashley and Diana carney :sustainable livelihoods Russell press,London ,1999,p6 .

Charles,D,Garwingohne:Developmental Approach in Social work Practyce ,the Free Press Division Of Macmillan inc ,New York ,2006.

Deportment for in ternationaldevelopment :sustainable livelihood, GUIDANCE section 1,London ,2000,p.2 .

Emanuel Troop :social GroopWoorK,The Development APProach ,Encyclopedia Of Social Work,Volume (2),New York,1977,p 175 .

European commission :gender equality and women;s empowerment .high representative of the union for foreign affairs and security policy ,BRUSSels ,2015.

Elizabeth march tiraberiake and others: the general method of social work practice (london , allyn and Bacan, 2002) p: 201



<https://www.mos.gov.programs.listing,usel1\4\2019> .

James m, child : budget are moral document :hunger,money and cpmunity ,a journalof theology2010,p9.

Janet johnstton :Adevelop mental Approach toundrstanding and helping children of conflicted and violent divorce ,springer publishing company lic,2009,p 87.

John .E.schulenberg:CAREER develop mentAlif-span develop mentAPProach ,fred.w. vondracek Richard .m.lerner.NEW YORK ,USA.2019.p 32.

Johnson ,Beffy :Reforming JUVENILE Justice Adevelopmental approach RICHARD J Bonn RObeet,m,chemers ,and jule .Aschuck ,Ediirs,committee on low and tustic ,2013,p98.

JOSEPH.B. VEROFF ,JOANNE .B.VEROFF;social in centivesALife – span Adevelopmental approach, Department of psychology ,university of Michigan Ann rbor ,michingan ,2016.p34 .

Louis C. Johnson &StphenJ.Yanca :Social Work Practice (Ageneralistic Approach),5TH ed ,New york ,pearson Education,Inc,2007,P407.

Louise C .Johnson &StephnJ.Yanca,Opcit ,p406.

Lyons ,Michal and snoxel ,simon (2005)sustainable urban livelihood and market place social capital :crisis and strategy in petty trade ,London ,taylor&francis ltd ,urban studies ,vol ,42,no .8,july 2005,p1319 .

Marcel Van and Marrewijk:Adeveiopmental Approach towards corporate sustainability,the European corporate sustainability framework for managing complexity and corporate transition,April,2007,p.49 .

Mariam Attia :Becomingareflexive Researcher Adevelopmental approach to research methodology ,journal .issue ,open review of Educational research ,2017p,3.

Marlen .G. Cooper & Joan Grandniece lesser:CLInical Social Work practice ,An Integrated APProach,Erded ,pearson Education ,Inc, 2008,P11.

- Nelly .m. kole .an evaluation of the in tegrated sustainable rual development programme highlighting stakeholder .mobilization an engagement ,mrs,faculty of natural and agricultural scienees,unresity of Pretoria,2004 .p.26.
- Papell and Rothman:Blending Group work practice Models ,in Encyclopedia of social work ,N.A.S.W,Marland press ,vol2 ,2008,P.302.
- Sanjay Bnattacharya and G. Guru : Social Work An Integrated Approach ,NewFelhi, deep publications PVT.,2009, p. 55.
- Surya,Edy improving High-level Thinking skills by develop ment of learingpBL Approach on the learning math ematics for senior High school student s , syahputra, Edi ,international al Education studies , 2017 ,pp2:20.
- Tagle ,Richard A:empowrering Families to guide and advocate for their children,s education ,lesson from the the higher achievement program ,kreider,Holly .(ED) :Westmoreland ,Helen (ED),,2011.
- The Role of NGOS And Civil Society in poverty Alleviation :Catherineferguson Enhancing Challenges and opportunities,2011.
- United nations development program india : green rural development in india ,vol,india ,2012. P.8.